

إصداراتنا الرقمية (١٩٠)



القول الفصل في إجابة مسائل الوضوء والغسل

(٣٢٨) فتاوى واقعية معاصرة على مذهب الحنفية

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

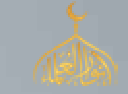
بجامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان – الأردن

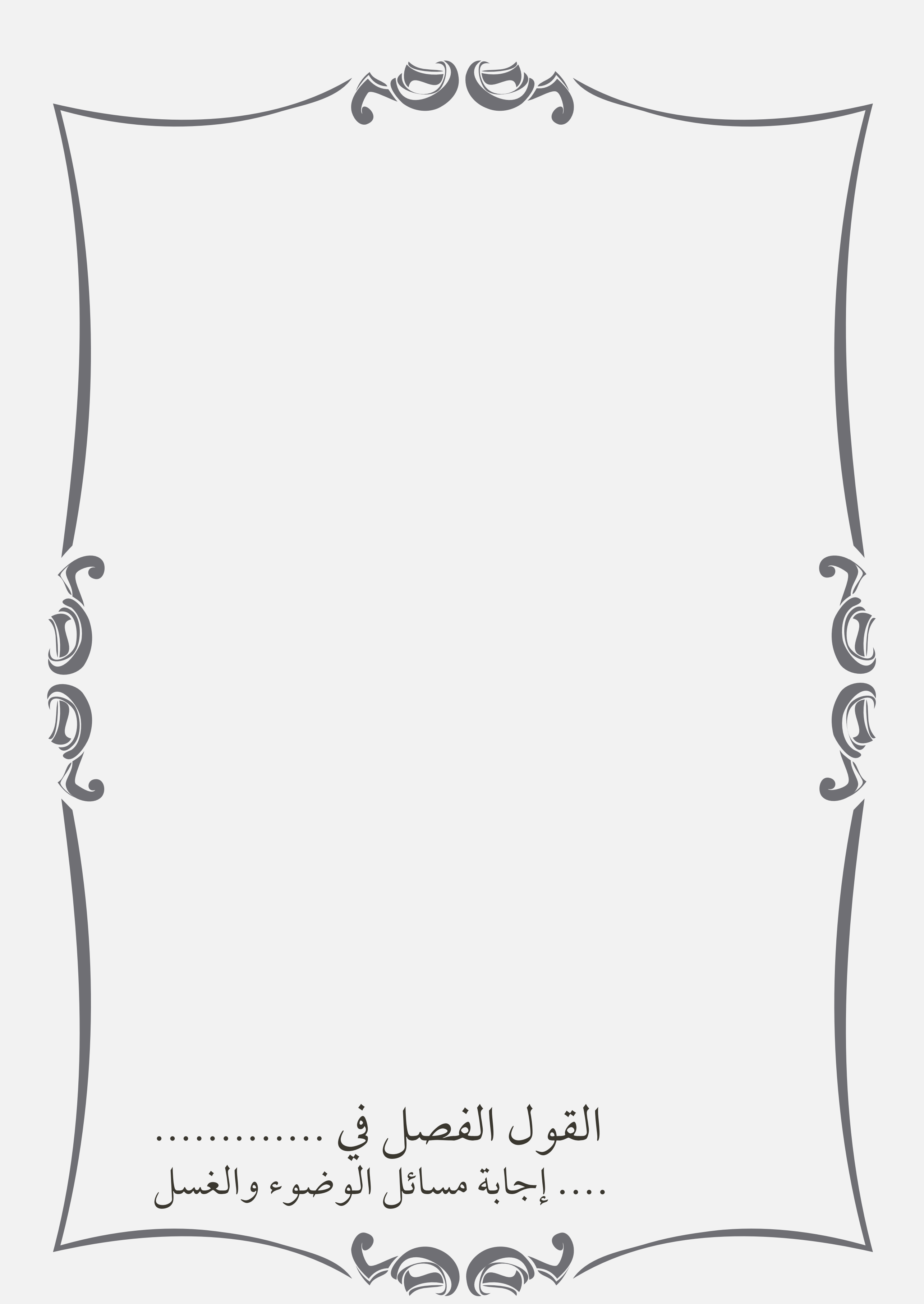
الجزء الأوّل

تبويب وترتيب وتصحيح وتحرير

اللجنة العلمية في مشروع ليتفقهوا في الدّين



مركز أنوار العلماء للدراسات



القول الفصل في ....

.... إجابة مسائل الوضوء والغسل







الطبعة الرقمية الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

إصدار

مركز أنوار العلماء للدراسات

التابع

لرابطة علماء الحنفية العالمية

World League of Hanafi Scholars

جوال 00962781408764

البريد الإلكتروني anwar_center1995@yahoo.com





القول الفصل
في
إجابة مسائل الوضوء والغسل

(٣٢٨) فتوى واقعية معاصرة على مذهب الحنفية

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

بجامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان - الأردن

الجزء الأول

تبويب وترتيب وتصحيح وتحرير

اللجنة العلمية في مشروع ليتفقهوا في الدين

مركز أنوار العلماء للدراسات


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمدُ لله الذي علّمنا وفهّمنا وبصّرنا بشريعته الغرّاء، وفقّهنا بأصولها وفروعها الرَّحباء، والصَّلاة والسَّلام على سيّد الخلق، وإمام المجتهدين، وعلى آله وصحابته العظام الكرام إلى يوم الدّين.

وبعد:

فإنَّ من تيسير المَلك المَنان علينا أن يسرَ لنا مشروعنا: «ليتفقهوا في الدِّين»، الذي وَجد انتشارها ورواجاً داخلياً ومحليّاً وعالمياً كبيراً؛ لاشتياق النَّاس إلى تعلّم دينهم وحرصهم على معرفة أحكام شرعهم، فيتمُّ نشر تسجيل قصير في دقائق قليلة لمجموعات قد بلغت عشرات الآلاف في كلِّ يوم.

وتأتي الاستفسارات منهم فيما يعرض لهم من مسائل فقهية نتيجة هذه الدّروس القصيرة أو فيما يقع في حياتهم من مسائل، وهذه الأسئلة تُرسل للعبد الفقير يومياً، فأَقوم بالإجابة عنها وإرجاعها إلى السّائلين من خلال قنوات معيَّنة.

وتقوم ثلة من الأخوات الفاضلات القائمات على مشروع: «ليتفقهوا» بالمساعدة في ذلك من تحرير السّؤال ابتداء قبل أن يرسل إليّ؛ لأنّه عادةً يكون بلغة عامية، ووضع عنوان للسّؤال، وتبويب للأسئلة بحيث توزّع على الأبواب الفقهية، وتصحيح ما وقع فيها من الأخطاء الطّباعية والنحوية، وترقيم الفتاوى.





سعياً للتّدرب منهن على الإفتاء وتعلُّم الأحكام الشّرعية على مذهب السّادة الحنفية، وإيجاد مرجعية إفتاء ميسورة للإجابة عن الأسئلة المكررة من السّائلين بحيث لا تُرسل إلي مرّة أُخرى، وإنّما يتم الإجابة عنها مباشرة من قبل الأخوات بإرسال الفتاوى المشابهة للسائلة في مسألتها.

وإنني بدوري أتقدم بجزيل الشُّكر والتَّقدير للجنة العلمية في مشروع «ليتفقهوا في الدين»، وهي مكوّنة من الأخوة والأخوات الفضلاء الصّابرين على طلب العلم والسّاعين لخدمة دينهم ونشر المعارف الدّينية الصّحيحة الميسورة، وهم:

د.إيمان شجراوي، ود.أريج شديفات، وم.أحمد ريحان، وم. سعاد حمزة، وم. ميرفت سنقرط، وم. ربى عنيزات، وم. نهلة العرجة، وم. ميساء الأمير، وم. عبلة قوقزه، وهبة البستنجي، وجهاد البستنجي، ومريم العراعير، وإيمان معازي، وإلهام صلاح، ومي فارس، وابتهال عرموش، وابتسام مرعي، وحنان العبويني، وسحر أبو زايد، وبشرى مداراتي، وحنان مصطفى، وعهود برغلة، وأزاهير الجريري، وسناء مريش، وفايزة الوحش، وعبير ناصر ، وآلاء أبو رمان، ونور محمد شكربيك أولو، ونور علي ماضاموراف، وأوروز بيك سوليمانوف، وعبد العزيز قالمرزا أولو، ومقصد بيك عمروف، وعزيز عادلبيكوف، وإلمان مارات أولو، وسافارموراد تالاييبكوف، وعظمات اسانوف، وعزيز عاقلبيكوف، ونور علي سلطان باي أولو، وجمال بيك رسقلبيك أولو، وعظيمجان هاشمجان أولو، وبولاط بيك عبدالله أولو، وتشاو جويوان، وظفر روستاموف، وعبدالرحمن أحمدوف، وشيخ أسامة فيروزاباد، وأوجاز أورزاق.



وأخص بالشّكر والتّقدير الفاضلتين هبة البستنجي، ومريم العراعرة على قيامهن بالتّبويب.

وإنَّ هذه الفتاوى فريدةٌ في بابها؛ لأمور منها:

١. أنّها تلتزم الإفتاء بمذهب السّادة الحنفية في زمان اختلطت فيه الفتوى بين المذاهب وتناقضت فيما بينها؛ لأنّ الاجتهاد المعاصر لا يستند إلى أي مرجعية علمية في ذلك، فكان سبباً في التشويش على الناس في أحكام دينهم.

٢. أنّها مختصرة موجزة فالإجابة عادة في أسطر قليلة، يُمكن للقارئ مطالعتها والاستفادة منها بسهولة.

٣. أنّها مكتوبة بلغة معاصرة سهلة مفهومة لعامة النَّاس بحيث تكون في متناولهم.

٤. أنّها إجابة حيّة لمسائل واقعية تقع مع النَّاس، وبيان لأحكام استفساراتهم، وبالتالي تتوافق مع تفكير الناس وحاجاتهم.

٥. أنّها تتحدَّثُ عن مستجدات عصرية على اختلاف مناحيها في الأبواب المختلفة من عبادات ومعاملات وأحوال شخصية.

٦. أنّها تهتم بذكر التّأصيل لعامّة الفتاوى، ببيان العلّة التي بُنيت عليها، مما يساعد في تكون الملكة الفقهية للطالبين.

٧. أنّها تأصيل للمستجدات في أبواب المعاملات وتخريج لها بصورة دقيقة نافعة.

٩. أنّها تُقدّم إسلاماً عملياً سهلاً للرَّاغبين في عيش الدّين.





وقد قُسّمت هذه الفتاوى على ثلاثةَ عشرَ موضوعاً من أجل إضافة المسائل الجديدة إليها بلا حاجة إلى إعادة نظر في التَّرتيب من جديد كلّما زادت المسائل، فتكون عندنا سلاسل منظمة مرقّمة من الفتاوى بصورةٍ مستمرةٍ، وهذا التَّقسيم يكون على النَّحو الآتي:

الأول: الوضوء والغسل.

والثاني: التيمم والخف والنجاسة.

والثالث: الحيض والنفاس والأعذار.

والرابع: الصلاة.

والخامس: الزكاة والصدقة والهبة.

والسادس: الصوم والاعتكاف.

والسابع: الحج والعمرة.

والثامن: المعاملات.

والتاسع: الزواج والرضاع والطلاق والعدة.

والعاشر: الأيمان والنذور والذبائح والأضاحي.

والحادي عشر: الحظر والإباحة.

والثاني عشر: الوصايا والمواريث.

والثالث عشر: الاعتقاد والمذهبية والدعاء والذكر.

وسيكون كلُّ واحدٍ من هذه الأقسام على أَجزاء، وسمّيت هذا القسم بـ:

«القول الفصل في إجابة مسائل الوضوء والغسل»







سائلاً المولى ﷻ أن يتقبّل منّا هذا العمل، ويجعلَه خالصاً لوجهه الكريم، ويرزقنا الإخلاصَ في القول والفعل، وأن يغفرَ لنا ذنوبنا ويهدينا سواء السَّبيل، وأن يتجاوزَ عنّا وعن والدينا وأهلنا ومشايخنا ومَن له حقّ علينا وعن المسلمين والمسلمات، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

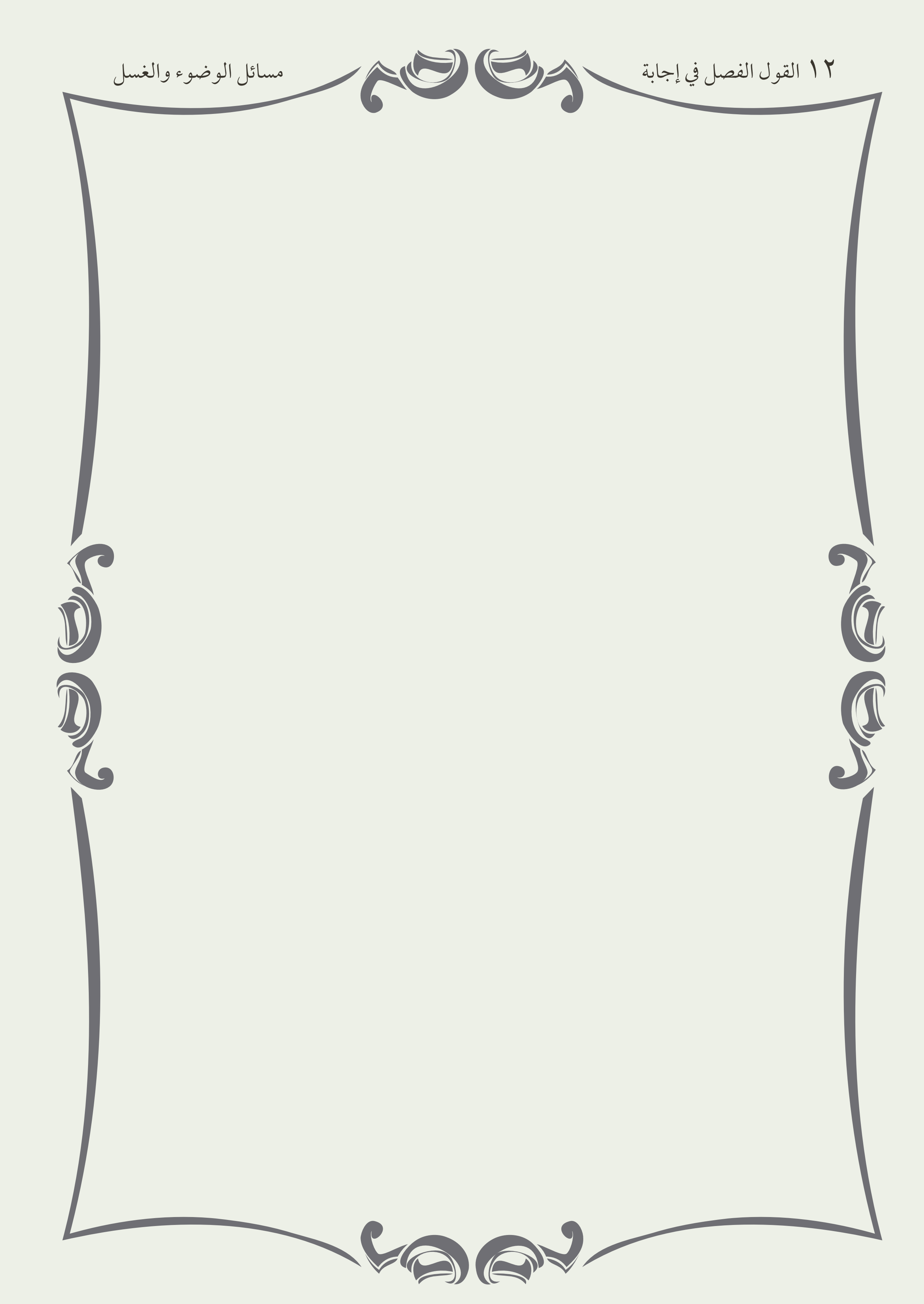
وكتبه

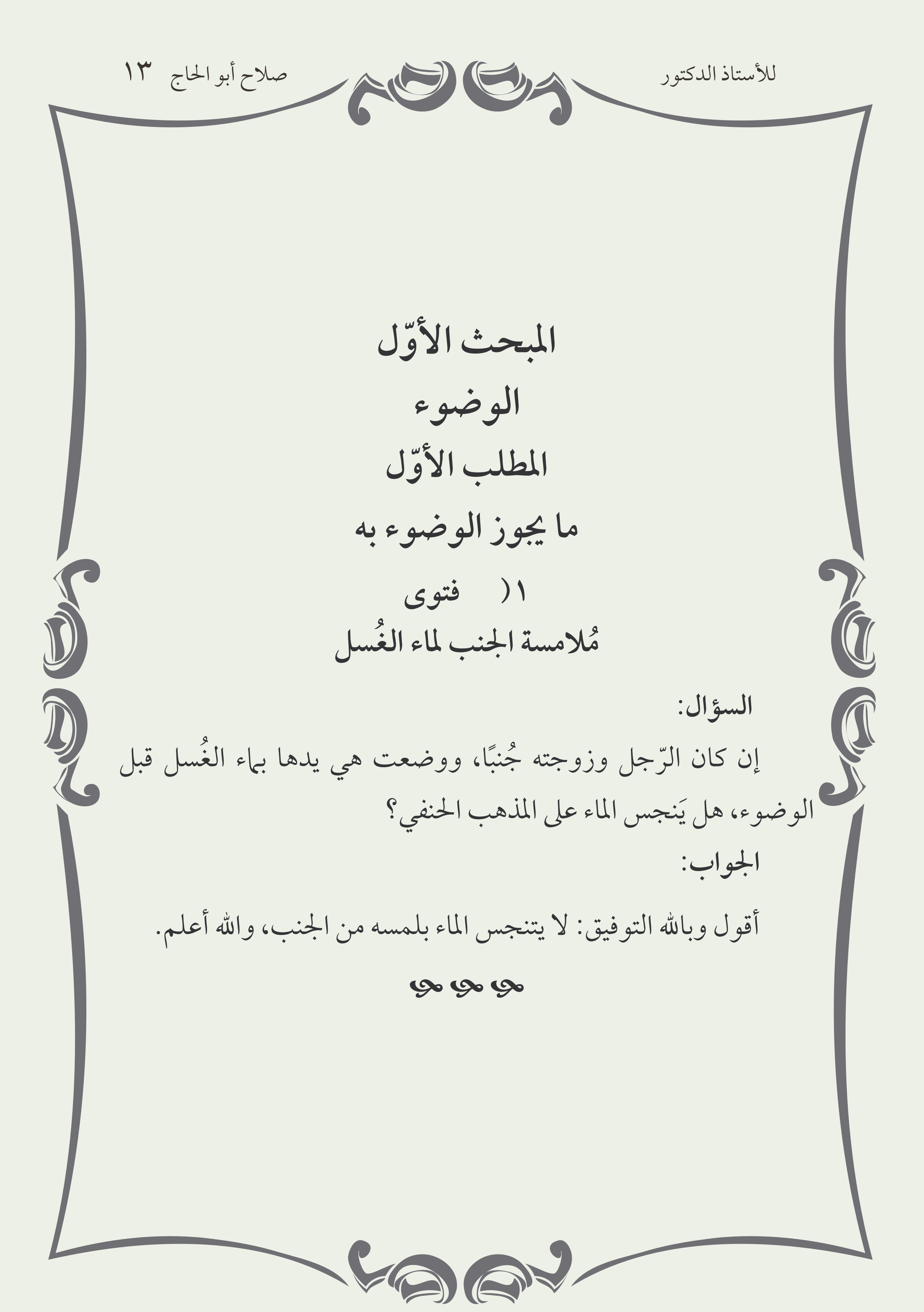
الأستاذ الدكتور صلاح أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

في صويلح عمان، الأردن

٣ ـ ٩ ـ ٢٠٢٠م





المبحث الأوّل
الوضوء
المطلب الأوّل
ما يجوز الوضوء به

١) فتوى
مُلامسة الجنب لماء الغُسل

السؤال:

إن كان الرّجل وزوجته جُنبًا، ووضعت هي يدها بماء الغُسل قبل الوضوء، هل يَنجس الماء على المذهب الحنفي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يتنجس الماء بلمسه من الجنب، والله أعلم.




٢(فتوى

مفهوم الماء القَراح

السؤال:

ما معنى الماء القَراح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أي الماء الصّافي، والله أعلم.



٣(فتوى

الطّاهر المطهّر وغير المطهّر



السؤال:

كيف نستطيع أن نميز أن الماء طاهر مطهر؟ وما أنواع الماء التي لا تصح الطهارة بها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل ماء بقي على أصل خلقته التي نزل بها من السماء يكون طاهراً مطهراً، وهو الذي إذا رأيته قلت: هذا ماء، أما ما يخالط غيره بحيث يخرج عن طبعه فلا يجوز الوضوء به، والله أعلم.





٤) فتوى

الوضوء والغسل بماء البحار والبرك غير النّظيفة

السؤال:

ما حكم رفع الحدث بماء البحر الذي فيه رائحة خفيفة لمياه عادمة، وبرك السّباحة التي لها رائحة كلور، وبرك السباحة التي تحوي نجاسات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم يكن الماء نجساً جاز إزالة الحدث به، والماء النجس ما خالطته نجاسة إن كان أقل من خمسة متر في خمسة متر، وإن بلغ الماء خمسة متر في خمسة متر فأكثر فإنه يعد نجساً إذا غيرت النجاسة الواقعة فيه لونه أو طعمه أو رائحته، والله أعلم.

٥) فتوى

النية في الماء المستعمل

السؤال:

الماء المستعمل هل من ضابطه حتى نطلق عليه مستعملًا أن يكون هناك نية، أم يكفي الوضوء دون نية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الماء المستعمل ما استخدم في طهارة كالوضوء أو نوى به قربة كالوضوء على الوضوء، والله أعلم.





فتوى (٦)

الوضوء بماء المسابح

السؤال:

هل يجوز الوضوء من ماء المسبح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت بركة السباحة كبيرة، وهي أكثر من (٥) م في (٥) م، ولم يظهر فيها شيء من النجاسات، فيكون ماؤها طاهرًا يصلح للوضوء، والله أعلم.





فتوى (٧)

الوضوء بواسطة بخاخ الطائرة

السؤال:

في الطّائرة يستخدمون بخاخ ماء للوضوء، فهل يجزئ رش الماء على أعضاء الوضوء بهذا الشكل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن سال الماء على الأعضاء من هذا البخاخ يكون الوضوء صحيحًا، وإن لم يسل ويتقاطر على الأعضاء ولو قطرة أو قطرتين لا يكون صحيحاً، والله أعلم.





٨) فتوى

الوضوء برشاش الماء

السؤال:

سيدة كبيرة عاجزة عن الحركة، فهل يجوز استخدام رشاش الماء لوضوئها، وكذلك يصعب مضمضة فمها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن سال الماء على الأعضاء من هذا الرشاش مع الاستيعاب للعضو يكون الوضوء صحيحًا، ويمكنها ترك المضمضة؛ لأنها سنة وليست بفرض إن لم تقدر عليها، والله أعلم.

~~~

٩) فتوى

الوضوء بسؤر الإنسان

السؤال:

هل يجوز الوضوء بسؤر «فضل الماء» المرأة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: سؤر الإنسان طاهر، ويجوز الوضوء بفضل الماء الذي يشرب منه رجلاً كان أو امرأة، والله أعلم.


~~~



١٠) فتوى

الاكتفاء بالمنديل المبلل في الوضوء

السؤال:

هل يمكن استعمال المنديل المبلل بدلاً عن الماء في الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: شرط صحة الوضوء تقاطر الماء من الأعضاء، وما يتحقق في المنديل المبلل هو مسح، والمطلوبُ في الوضوء الغَسل، فلا يجزئ؛ لعدم تقاطر الماء من العضو، والله أعلم.

١١) فتوى

الماء الذي مسّه الجنب

السؤال:

هل يتنجس الماء المعد للاغتسال إذا وضع الإنسان الجنب يده فيه قبل الاغتسال؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يتنجس؛ لأنَّ الماء المستعمل طاهر غير مطهر، والله أعلم.





❧❧❧

١٢) فتوى

ماء الخزان الذي وقع فيه فأر

السؤال:

وقع فأر في خزان ماء حجمه مترين، والخزان غير ممتلئ بالماء، ولكنه متصل مع خزان آخر، فما حكم هذا الماء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يتنجس بموت الفأر، وعليهم نزح عشرين دلواً منها، كل دلو بمقدار عشرة لتر بعد إخراج الفأر، فيكون طهارة لما يبقى من ماء في الخزان؛ لأن مساحة الخزانيين أقل من خمس متر في خمس متر، والله أعلم.

❧❧❧

١٣) فتوى

وقوع بول الطفل في الماء

السؤال:

طفل عمره خمس سنوات، بال في بئر ماء حجمه (٤م×٤م)، فما حكم طهارة هذا الماء؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يصبح نجساً، ويجب نزحه كاملاً، والله أعلم.

١٤) فتوى

استخدام جهاز غسل القدم للوضوء

السؤال:

ثمّة أجهزة حديثة لغسل القدمين أثناء الوضوء، خاصة لحالات مرضيّة، أو لكبر السن لصعوبة الحركة والمشقة، ويكون ذلك بوضع القدم في الجهاز وتمرير الماء حولها دون تحريكها، ما حكم غسل القدم في الوضوء بهذا الجهاز؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن تحصّل بها إيصال الماء إلى كل القدم، وبين أصابعه جاز، والله أعلم.

١٥) فتوى

الوضوء في حوض الاستحمام

السؤال:

سيدة تتوضأ داخل حوض الاستحمام، فهي لا تستطيع رفع رجلها للمغسلة، هل هذا جائز؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز لها غسل الرجلين في حوض الحمام بلا حرج، والله أعلم.

***

١٦) فتوى

تجديد الوضوء لغير المحدث

السؤال:

هل من جدد وضوءه من غير رفع للحدث، ومن غير نية، اعتبر الماء هنا مستعملًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكون الماء مستعملًا برفع حدث كالوضوء، أو نوى قربة كالوضوء على الوضوء، والله أعلم.

***





المطلب الثّاني

فرائض الوضوء

١٧) فتوى

حكم غسل القدمين

السؤال:

ظاهر الآية: {وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ}[المائدة:٦] يفيد أننا مأمورون بمسح القدمين، فلماذا فرض علينا غسلها؟ وكذلك الحديث الشريف لم يذكر غسل القدمين، بل ذكر المسح على الخف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: توجد ثلاث قراءات متواترة بالنصب، وهي تدل على وجوب الغسل؛ لأنها معطوفة على المغسولات، وقد تواتر عن النبي ﷺ أنه كان يغسل القدمين، وهي مسألةٌ مجمعٌ عليها عند أهل السنة لكثرة الأحاديث الواردة في الغسل، والله أعلم.

١٨) فتوى

انتقاض وضوء صاحب العذر

السؤال:

إذا انتقض وضوء صاحب العذر لسبب آخر كمن كان مبتلى بسلس البول فانتقض وضوؤه بخروج الريح خلال الوقت، فهل يعيد الوضوء؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعيد الوضوء؛ لأنّ الطهارة حكمية خاصة بالعذر، والله أعلم.

❧❧❧

١٩) فتوى

كيفية غسل القدمين في الوضوء

السؤال:

ما الطّريقة الصّحيحة لغسل القدمين في الوضوء، هل نغسل القدم اليمنى باليد اليسرى والقدم اليسرى باليد اليمنى؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يغسلها بالهيئة الأيسر عليه دون تقييد الرجل اليسرى باليد اليمنى أو بالعكس، والله أعلم.

❧❧❧

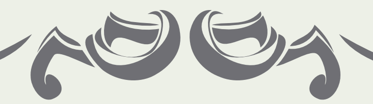
٢٠) فتوى

تخليل أصابع القدمين أثناء الوضوء

السؤال:

هل يشترط فرك بين أصابع القدمين أثناء الوضوء، أم يجزئ رش الماء فقط؟ وما حكم من لا يستطيع الانحناء مثل كبار السن أو الحامل؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الماء سيال بطبعه، فصب الماء على الرجل يتحقق به غسل ما بين الأصابع، وهو فرض، والتخليل بينها سنة، والله أعلم.

٢١) فتوى

الدّلك في الوضوء

السؤال:

هل غسل القدم في الوضوء تحت الصنبور بدون الدلك باطل؟ وهل يدخل من يفعل هذا في وعيد النبي ﷺ: «ويل للأعقاب من النار»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الفرض في غسل القدمين إيصال الماء إلى جميع القدم، ولا يجب الدلك، فإن تحقق إيصال الماء بالصنبور للقدم صح الوضوء، والله أعلم.

٢٢) فتوى

القدر المفروض مسحه من الرأس

السؤال:

هل يصح المسح ولو كان شعرة واحدة من الرأس للوضوء إذا كانت المرأة خارج البيت، وفي خلع الحجاب مشقة عليها؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: فرض المسح ربع الرأس، فيمكن للمرأة أن تبلّ يدها، وتضعها على رأسها من الخلف من تحت المنديل، ويجزئها ذلك إن كان على الشعر الذي أصل الرأس، والله أعلم.



٢٣) فتوى

الأفضلية في مسح الرأس

السؤال:

كحكم أفضلية المسح على الرأس بكفٍّ واحدٍ أم بالكَفَّين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز بكفٍّ وكفّين، والأفضل بكفَّين، والله أعلم.

٢٤) فتوى

المسح على غطاء الشّعر

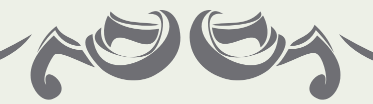
السؤال:

هل يصح مسح غطاء الشعر في الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا بد من المسح على الشعر مباشرة، ولا يجزئ





المسح على غطائه، والله أعلم.

ﻣﻮ ﻣﻮ ﻣﻮ

٢٥) فتوى

مسح الرّأس من الجانبين

السؤال:

هل يجوز أن نمسح الرأس في الوضوء من الجانبين، أم يفترض أن يكون المسح من مقدمة الرأس من عند الجبهة؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز المسح على جميع الرأس، والله أعلم.

ﻣﻮ ﻣﻮ ﻣﻮ

٢٦) فتوى

مسح الرأس عند لبس الحجاب

السؤال:

إذا أرادت الفتاة الوضوء، وهي تلبس الحجاب، ومسحت على شعرات قليلة، فما حكم هذا الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يفرض عليها المسح على ربع الرأس، ويمكنها ذلك بإدخال اليد من أسفل المنديل بلا حرج، والله أعلم.

ﻣﻮ ﻣﻮ ﻣﻮ





٢٧) فتوى

مسح الشعر من الخلف

السؤال:

هل يجوز في الوضوء المسح على الشعر من الخلف إذا تعذر المسح على مقدمته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الفرض في الوضوء هو مسح ربع الرأس من أي جزء من أجزاء الرأس، والله أعلم.

❧❧❧

٢٨) فتوى

مسح الرأس من جانب الأذن

السؤال:

ما هي حدود مسح شعر المرأة في الوضوء؟ ألا يكفي مثلاً مسح منبت الشعر بجانب الأذن بحدود أكثر من ثلاث شعرات أو من الخلف، حتى لا نبلل بداية الشعر فيصبح منظره غير جميل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز مسح أي جزء من الشعر على الرأس وليس النازل عن حدود الرأس ولكن بمقدار ربع الرأس، أما الثلاث شعرات فلا تجزئ، والله أعلم.





٢٩) فتوى

مسح ما انسدل من الشعر

السؤال:

هل يجوز المسح على ما انسدل من الشعر أسفل الحجاب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز المسح في الوضوء إلا على الرأس، أما الشعر النازل عن حدود الرأس لا يجزئ المسح عليه، والله أعلم.

٣٠) فتوى

المجزئ في مسح الرأس

السؤال:

هل يصح المسح على الرأس في الوضوء في حال وضع حناء أو حمام زيت، وإذا كان علاجاً ويجب أن يبقى على الشعر مدة (٦) ساعات من أجل أن يستفيد منها، فكيف يمكن لنا الوضوء في هذه الحالة، هل تعامل مثل المسح على الجبيرة؟

وأثناء السفر؛ هل يجوز المسح على غطاء الرأس، حتى لا نضطر للكشف عند وجود الرجال الأجانب، فقد سمعنا أنّ النبي ﷺ مسح على عمامته؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الحناء وحمام الزيت لا يمنع وصول الماء في الوضوء فيمكن المسح مع وجودهما، ولا يجوز الاقتصار في المسح على غطاء الرأس، ولا بُدّ من مسح ربع الرأس، ويمكن إدخال اليد إلى الشعر من وراء الأذن، والله أعلم.

٣١) فتوى

كيفية مسح الرأس

السؤال:

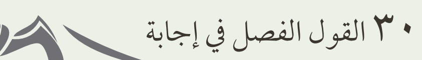
في كتاب «فتح باب العناية»: «ومسح ربع رأسه»، قال رحمه الله: «والمسح إصابة اليد المبتلة العضو، إما بللاً يأخذه من الإناء، أو بللاً باقياً بعد غسل العضو من المغسولات، لا بللاً باقياً في يده بعد مسح العضو الممسوح، أو مأخوذاً من العضو المغسول أو الممسوح».

فما وجه التفريق بين قوله: «بللاً باقياً بعد غسل العضو من المغسولات» في جواز المسح بهذا البلل دون «أو مأخوذاً من العضو المغسول أو الممسوح»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لأنّ البلل الباقي غير مستعمل فيجوز، والمأخوذ






من العضو المغسول مستعمل، فلا يجوز، والله أعلم.

٣٢) فتوى

صفة مسح الرأس

السؤال:

هل المقصود بالمسح على الرأس في الوضوء المسح فوق الشعر أم فوق فروة الرأس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المسح على الشعر، والله أعلم.




٣٣) فتوى

مسح الرأس بيد واحدة

السؤال:

هل يصح مسح الرأس بيد واحدة فقط في الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز مسح الرأس بيد واحدة في الوضوء، والأفضل المسح باليدين، والله أعلم.





٣٤) فتوى

مسح الرأس ثلاثاً في الوضوء

السؤال:

ما حكم المسح على الرأس في الوضوء ثلاث مرات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره المسح ثلاث مرات، وإنما السّنة استيعاب الرأس بالمسح مرة واحدة، فإن زاد عن واحدة خرج عن كونه مسحاً بل صار غسلاً، والله أعلم.

❧❧❧

٣٥) فتوى

غسل الكفين في الوضوء

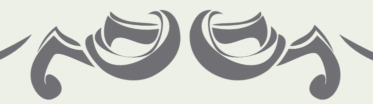
السؤال:

هل يعتبر غسل الكفين من فرض غسل اليدين في الوضوء؟ وإذا نسي المتوضئ غسلها هل يعد وضوؤه باطلًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: غسل الكفين فرض مرّة واحدة، والترتيب في غسلها بعد الوجه سنة، فعندما نغسل أيدينا في بداية الوضوء يسقط فرض غسل اليدين، وإن أعاد غسلهما مع الذراعين يكون محقق للسنة، وإن لم يغسلهما مع الذراعين فإن وضوءه صحيح، وحرم ثواب سنة غسلهما، والله أعلم.





٣٦(فتوى

الاكتفاء بفرائض الوضوء

السؤال:

هل يجوز الاكتفاء بفرائض الوضوء، وهل يجوز المسح على الجوربين بعد الاكتفاء بالفرائض؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: يكره الاقتصار على أركان الوضوء لتركه للسنن المؤكدة، ولا بد من غسل الرجلين أو المسح على الجورب الثخين الذي لا ينفذ الماء، والله أعلم.

٣٧(فتوى

نسيان أحد أركان الوضوء

السؤال:

إذا نسيت أحد أركان الوضوء، فهل على إعادة الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب إعادة الركن فقط، ويسن إعادة الوضوء لتحقيق الترتيب، والله أعلم.





٣٨) فتوى

نسيان عضو من أعضاء الوضوء

السؤال:

في حال أتم المتوضئ الوضوء والتجفيف ثم تذكر عدم غسل عضو معين، هل يعيد الوضوء أم يكفي غسل العضو؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكفي غسل العضو فقط وهذا هو الفرض، لكن من أجل تحصيل سنة الوضوء يسن إعادة الوضوء، والله أعلم.

٣٩) فتوى

افتراض غسل العضو الناقص

السؤال:

من نسي عضواً في الوضوء، هل يعيد الوضوء أم يغسل العضو الناقص؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يفرض عليه غسل العضو الناقص، ويسن له إعادة الوضوء ليتحقق الترتيب والموالاة، والله أعلم.





٤٠) فتوى

الوضوء مع وجود مرطب الشفاه

السؤال:

هل يجوز الوضوء مع وجود المرطب، أم يجب مسحه أولًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المرطب لا يمنع وصول الماء للبشرة، فيصح الوضوء معه، والله أعلم.

ﮱﮱﮱ





٤١) فتوى

وجود حبر على أعضاء الوضوء

السؤال:

هل الحبر السائل مانع لوصول الماء في الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الحبر لا يمنع وصول الماء، والله أعلم.

ﮱﮱﮱ

٤٢) فتوى

استعمال البخاخ بعد الوضوء

السؤال:

سمعت من بعض الأخوات أنه يفضّل بعد الوضوء استخدام العطر

العادي لا البخاخ لأنها تنقض الوضوء، فما صحة تلك الأقاويل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الكحول التي في عطر البخاخ صناعية، وهي ليست بنجسة على مذهبنا، وبالتالي لا تضر ولا تؤثر على نجاسة البدن أو الملابس، فتصح الصلاة معها، والله أعلم.

٤٣) فتوى

الوضوء مع وجود خلطة على الشعر

السؤال:

إذا وضعت السيدة قناعًا للشعر ولم تغسل شعرها، فهل يؤثر هذا على صحة الصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إذا أرادت الوضوء وكان شيء على شعرها فلا يصح الوضوء ما لم يصل الماء إلى الشعر، وتبطل الصلاة حينئذٍ، أما إذا كان عندها وضوء ثم وضعت شيء مثل هذا على شعرها فتصح صلاتها معه، والله أعلم.

٤٤) فتوى





مسح الرّأس مع وجود الشّعر المستعار

السؤال:

لصق باروكة الشعر على الرأس بلاصق لا يمكن رفعه إلا من قِبل المركز الذي وضعه، فهل يمنع الغسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا بد من المسح على الرأس، أو شعر الرأس الطبيعي، ولا يجزئ المسح على الباروكة، لأنها تمنع من إيصال الماء إلى أصول الشعر في الغسل، فلا يصح الغسل والوضوء ولا الصلاة بدون إزالتها، والله أعلم.

❧❧❧

٤٥) فتوى

الوضوء مع وجود بقايا طعام في الفم

السؤال:

هل يصح الوضوء مع وجود بقايا طعام عالقة بين الأسنان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يضر بالوضوء وجود بقايا طعام في الفم، وإنّما السنة أن يتمضمض، والله أعلم.

❧❧❧

٤٦) فتوى





الوضوء مع وجود جل الشعر

السؤال:

إذا كان على الشعر جل هل نكتفي بالمسح أم يجب الغسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكفي المسح؛ لأن الجل لا يمنع وصول الماء إلى الشعر، والله أعلم.





٤٧) فتوى

الوضوء مع مثبت الشعر

السؤال:

المثبت الذي يوضع على الشعر، هل يمنع وصول الماء إليه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الظاهر إنَّه لا يمنع من وصول ماء الوضوء، ويصحّ معه، والله أعلم.

٤٨) فتوى

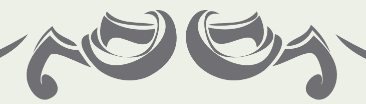
التطهّر مع وجود الكريمات والزيوت

السؤال:

هل كريمات الشعر والزيوت وجل الشعر تعتبر حائلًا يمنع وصول الماء؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: لا تعتبر حائلًا يمنع وصول الماء، والله أعلم.

ﻪ ﻪ ﻪ

٤٩) فتوى

أثر الادهان بالزيت على الوضوء

السؤال:

هل المرهم أو الزيت عازل للوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يعتبر عازلًا لماء الوضوء، والله أعلم.

ﻪ ﻪ ﻪ

٥٠) فتوى

الوضوء مع وجود كريم عازل

السؤال:

ما حكم كريمات الأساس الخاصة بالوجه التي تكون ضد الماء، والتي لا تزول إلا بالغسل بالصابون، فهي مانعة من وصول الماء مع أنها ليس لها جرم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يصح معها الوضوء إن كان بحال يمنع وصول الماء بتاتاً للوجه، وإلا يصح معه الوضوء، والله أعلم.





ﮉﮉﮉ

٥١) فتوى

الوضوء مع الادهان بالفازلين

السؤال:

هل كريمات الجلد خاصةً القازلين تمنع وصول الماء للجلد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تمنع وصول الماء؛ لأن الجسم يمتصها، والله أعلم.

ﮉﮉﮉ

٥٢) فتوى

الأوساخ تحت الأظافر في الوضوء

السؤال:

هل الأوساخ اليسيرة العالقة تحت الأظافر معفوّ عنها في الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعفى عما يكون تحت الأظافر من أوساخ؛ لأنها لا تمنع وصول الماء، والله أعلم.

ﮉﮉﮉ

٥٣) فتوى





الوضوء مع وجود الأظافر الصناعية

السؤال:

هل تركيب الأظافر الصناعية يمنع الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا بد من وصول الماء إلى الظفر الأصلي أو الجلد، فإن لم يصل لم يصح الوضوء، والله أعلم.





٥٤) فتوى

الوضوء مع وجود طلاء للأظافر

السؤال:

ما حكم وضع طلاء للأظافر؟ وما حكم استخدامه خارج البيت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: طلاء الأظافر يعتبر حائلًا يمنع وصول الماء للأظافر، فلا يقبل الوضوء بوجوده، وأمّا عن وضعه خارج البيت، فإنَّه من باب الزينة، ويحرم على المرأة التزين للرجال الأجانب، والله أعلم.

٥٥) فتوى



الوضوء مع وجود طلاء الأظافر الجل

السؤال:

هل استخدام طلاء الأظافر الجل يفسد الوضوء، علمًا أن الهدف منه تقوية الأظافر وليس تزيين الأظافر؟ وهل هو حلال أم حرام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن منعت وصول الماء إلى الظفر تمنع صحة الوضوء، والخروج بها من البيت والتزين للأجانب حرام، والله أعلم.

٥٦) فتوى

الوضوء مع طلاء للأظافر يُزال بالماء

السؤال:

يوجد طلاء للأظافر يُزال بالماء، وقد جربتها فهي فعلًا تُزال بالماء فقط مع القليل من الفرك، ففي هذه الحالة يمكن الوضوء عليها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الوضوء عليها إن زالت أثناء الوضوء، والله أعلم.

٥٧) فتوى





غسل الأظافر للوضوء ثم وضع طلاء بعدها

السؤال:

هل يصح غسل الأظافر ثم وضع طلاء الأظافر «المناكير» والوضوء مع وجودها بحجة أن ما تحتها طاهرٌ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يصح الوضوء إلا إذا وصل الماء إلى جميع البشرة وأصل الأظافر، أما الوضوء مع طلاء الأظافر «المناكير» فغير صحيح، والله أعلم.

٥٨) فتوى

الوضوء مع بقاء بعض آثار لطلاء الأظافر

السؤال:

بعد إزالة طلاء الأظافر تبقى أحيانًا آثاراً على أطراف الأظافر، هل يمنع من صحّة الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: بعد بذل قصارى الجهد في إزالته نرجو الله أن يعفو أن شيء يسير من أثره، والله أعلم.





٥٩) فتوى

الوضوء مع وجود مجمل الرموش (مسكارة)

السؤال:

في العادة أضع الكحل «المسكارة» في البيت، وفي بعض الأوقات كنت أتوضأ من غير أن أغسلها؛ ظنًا مني أن رموشي تصلها الماء، فهل عليَّ إعادة الصَّلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن تأكدت أنها تمنع وصول الماء إلى ما تحتها فلا يصح وضوؤك ولا صلاتك، وعليك قضاؤها، وإن لم يكن يمنع فالوضوء والصلاة صحيحان، والله أعلم.

ﮬﮬﮬ

٦٠) فتوى

منع الماسكارا لوصول الماء إلى الرموش

السؤال:

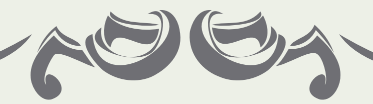
الماسكارا «مكياج خاص بالرموش» التي تمنع وصول الماء، وكذا باقي مستحضرات التجميل، فهل يجوز الوضوء بوجودها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل ما يمنع وصول الماء لما تحته لا يصح الوضوء معه، والله أعلم.

ﮬﮬﮬ





٦١) فتوى

الوضوء مع وجود لاصق على الرموش

السؤال:

ما حكم وضع مادة على الرموش لرفعها وقلبها للأعلى، وبعد شهرين تزول المادة؟ وهل يمنع وصول الماء في الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت تمنع وصول الماء فلا يصح الوضوء، وتبطل الصلاة، وهذه كبيرة عظيمة، والله أعلم.





٦٢) فتوى

الوضوء مع وجود رموش صناعية

السؤال:

هل تركيب الرموش الصناعية الدائمة أو المتحركة يمنع من وصول ماء الوضوء للوجه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تركيب الرموش يمنع وصول الماء؛ فلا يصح الوضوء معها، والله أعلم.





٦٣) فتوى

الوضوء مع وجود كحل في العين

السؤال:

هل الكحل داخل العين يمنع من صحة الوضوء، ويجب إزالته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب إيصال الماء إلى داخل العين في الوضوء فلا يؤثر على الوضوء، والله أعلم.

٦٤) فتوى

الوضوء مع الشعر والرموش الموصولة

السؤال:

هل وصلة الرموش أو التركيب أو وصلة الشعر تمنع الوضوء، سواء كان دائم أو مؤقت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: وصلة الرموش ووصلة الشعر تمنع من وصول الماء إلى شعر الرموش وشعر الرأس الطبيعي، فلا يصح الوضوء معها، والله أعلم.





٦٥) فتوى

الوضوء مع وجود مادة زيتية على الرموش

السؤال:

هنالك مادة توضع على الرموش عندنا في تركيا في مراكز التجميل؛ لتطويل الرموش وتكثيفها تشبه الماسكار، وهي زيتية القوام، فهل تمنع وصول الماء ولا يصح بها الوضوء؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: الأصل أنّ المواد الزيتية لا تمنع وصول الماء، لكن إن تأكدنا أن هذه المادة الزيتية تمنع من وصول الماء للرموش فتأخذ حكم الماسكارا، فلا يصح الوضوء معها، الله أعلم.

٦٦) فتوى

إيصال الماء إلى جميع الظفر في الوضوء

السؤال:

هل يصح الوضوء في حال وجود ظفر اصطناعي أو جل، ولكن لا يلامس جزء الظفر المحيط بالجلد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يصح الوضوء إلا إذا وصل الماء إلى جميع





الأعضاء المعيّنة للوضوء، فإن ستر أحدها بما يمنع وصول الماء، لم يصح الوضوء كالظفر الصناعي أو طلاء الظفر، والله أعلم.

٦٧) فتوى

الوضوء مع طلاء جزء من الظفر

السؤال:

هل الجزء البعيد عن الجلد المغطى بطلاء الأظافر فقط يمنع وصول الماء وإتمام الوضوء أم جميع الأُظفر؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: تغطية أي جزء من الأظفر بطلاء يمنع وصول الماء له يمنع صحّة الوضوء، والله أعلم.

٦٨) فتوى

وضع المكياج بعد الوضوء

السؤال:

امرأة وضعت المكياج على وضوء، فهل هذا جائز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يضر وضع المكياج بعد الوضوء، لكن يحرم أن يكون للأجانب، والله أعلم.





٦٩) فتوى

مسح المكياج قبل الوضوء

السؤال:

هل يجب مسح المكياج قبل الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان يمنع وصول الماء إلى البشرة فيجب إزالته لفرضية إيصال الماء للوجه، والله أعلم.





٧٠) فتوى

الوضوء مع مكياج الوجه

السؤال:

هل يجوز أن أتوضأ وأنا أضع مساحيق التجميل «المكياج» على وجهي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان يمنع وصول الماء إلى البشرة فيجب إزالته؛ لفرضية إيصال الماء للوجه، وإن لم يمنع جاز بشرط عدم التزين به للأجانب، والله أعلم.





٧١) فتوى

الوضوء مع وجود الحناء

السؤال:

هل الرسم بالحناء يمنع وصول الماء عند الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يمنع وصول الماء، ويصح معه الوضوء، والله أعلم.

❊❊❊

٧٢) فتوى

الوضوء مع بقاء أثر للدهان

السؤال:

ما حُكم الوضوء مع بقاء أثر للدهان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان يصعب عليه إزالته إلا بكلفة شديدة جاز الوضوء مع وجود أثره، وعليه أن يحترز عنه قدر استطاعته، والله أعلم.

❊❊❊





٧٣) فتوى

الوضوء مع وجود طبقة رقيقة على الأسنان

السؤال:

هل تركيب طبقة رقيقة على الأسنان للتبييض تمنع وصول الماء في الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ما يُضاف إلى الأسنان من تركيب أو حشوة أو غيرها يأخذ حكم الأسنان، فيصح معه الغسل، والله أعلم.





٧٤) فتوى

الوضوء مع وجود طقم للأسنان

السؤال:

هل يلزم قبل كل وضوء خلع طقم الأسنان وغسل ما تحته، أم يكفي التنظيف الدائم بعد الأكل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يحتاج إلى غسل ما تحت طقم الأسنان في الوضوء، والله أعلم.





٧٥) فتوى

الغُسل مع وجود طقم للأسنان

السؤال:

لدي ثلاثة أطقم أسنان، هل يجزئ الغسل والوضوء معها، أم لا بد من خلعها، علماً بأنني عندما أخلعها أخشى أن تصبح غير صالحة وأن أضيعها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أطقم الأسنان لا حاجة لخلعها في الوضوء إن كان في خلعها ضرر، أما في الغسل فلا بد من خلعها؛ لإيصال الماء تحتها؛ لأن إيصال الماء إلى داخل الفم فرض، بخلاف الوضوء فالمضمضة فيه سنة، والله أعلم.

ﮘﮘﮘ

٧٦) فتوى

ترك الوضوء بسبب عملية تجميلية

السؤال:

أجريت ما يسمى بـ«ميزوثيرابي» للوجه وهو أمر تجميلي، وبسببه مُنعت من إيصال الماء إلى الوجه لمدة يومين، فهل يصح الوضوء بدون إيصال الماء إلى الوجه، وما حكم الصلاة في هذه الحالة؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يصح الوضوء إن لم يصل الماء للوجه، كما لا يصح التيمم فيه هذا الحالة؛ لأنّ عملية التجميل ليست من الضرورات التي يسقط الوضوء لأجلها، فلا تصح منها الصلاة، وفعلها هذا محرمٌ وكبيرة أن تترك الصّلاة يومين، وعليها قضاؤها والاستغفار لما صدر منها، والله أعلم.

٧٧) فتوى

فقدان المتوضأ في المسجد



السؤال:

إذا كانت صلاة الجمعة في المسجد، والمسجد ليس فيه مكان للوضوء، وانتقض الوضوء أثناء الخطبة، هل أرجع إلى البيت وتفوتني الصلاة، أم ماذا عليّ أن أفعل؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تصح الصلاة بغير وضوء، وعليك الوضوء في أقرب مكان لإدراك الجمعة، والله أعلم.

٧٨) فتوى

الفرق بين المسح والغسل

السؤال:

في حال الوضوء هل يجب أن يصل الماء إلى جذور الشعر، أو يكتفى بالمسح، وهل يجب أن يسيل الماء على الوجه أم يكتفي بالمسح؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: في غسل الوجه لا بد من سيلان الماء على الجسم، لكن في المسح لا يشترط وصول الماء إلى أصول الشعر، وإنما يكفي مسح ظاهره، والله أعلم.

ﮘﮘﮘ

٧٩) فتوى

العضو الذي يلحقه حكم التطهير

السؤال:

ما المقصود بعبارة العضو الذي يلحقه حكم التطهير؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المقصود جميع الجسم مما يجب إيصال الماء إليه أثناء الوضوء أو الاغتسال، والله أعلم.

ﮘﮘﮘ

٨٠) فتوى

طلاء الأظافر يمنع الوضوء والغسل

السؤال:

ما حكم من تضع طلاء الأظافر ولا تنزعه من حدث أصغر ولا أكبر، بحجة عدم الاقتناع أن المناكير يحجب الماء للوضوء، أرجو بيان الحكم؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا مسألة مجمع عليها؛ لوجوب إيصال الماء إلى كل أعضاء الوضوء والغسل ومنها الأظافر، فصلاتها معه باطلة لعدم صحة الوضوء والغسل منها، والله أعلم.

ﮬﮬﮬ

المطلب الثّالث

سنن الوضوء

٨١) فتوى

النية في الوضوء

السؤال:

أنا أذهب لأتوضأ وأنا عازمة على أني سأتوضأ وأصلي، ولكني عندما أنتهي من الوضوء أتذكر أني لم أسمّ ولم أنوِ في لحظة الوضوء بقول: نويت أن أتوضأ لاستباحة الصلاة، وأحيانًا أعيد وضوئي، فما الصحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النية سنة وليست فرضًا، فإن وَصل الماء لأعضاء الوضوء أو الغسل أجزأه وصح، لكنها حرمت ثواب النية، ويستحب التلفظ بالنية لكون التلفظ مذكر للقلب، ومجرد العزم القلبي يعتبر نية، وكذلك التسمية سنة، فإن لم تأت بها حرمت من ثوابها، والله أعلم.

٨٢(فتوى

عدم اشتراط الحنيفة النية في الوضوء

السؤال:

لماذا لم يشترط الحنفية النية في الوضوء؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: للمسألة أدلة عديدة تُراجع في كتب الحنفية منها: أن الفرض يحتاج إلى دليل قطعي وهو غير موجود في الوضوء، والموجود من حديث: «إنما الأعمال بالنيات»، هو حديث آحاد، ومثله يثبت به السنية لا الفرضية، وكذلك الوضوء هو شرط للصلاة، وليس عبادة مقصودة بنفسها، فحكمه كسائر شروط الصلاة لا يشترط فيها النية من ستر العورة وإزالة النجاسة وغيرها، والله أعلم.





٨٣) فتوى

محل نية الوضوء

السؤال:

متى تنعقد نية الوضوء، هل تكون قبل الدخول للحمام، أم عند الشروع بالوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تكون النية قبل الشروع في العمل، وهي في الوضوء قبل البدء به، والله أعلم.

٨٤) فتوى

سنية النية في الوضوء

السؤال:

عندما أتوضأ على المذهب الشافعي، يجب أن أنوي في قلبي أني أتوضأ





للفرض عندما أبدأ بغسل الوجه، أما عند الأحناف فلا يجوز ذلك لأنهم يعتبرون المضمضة والاستنشاق فرض على حسب ما سمعت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: في المذهب الحنفي النية سنة، ولا تحتاجين إلى شيء من هذا التّكلف، فإن نويت لك أجر السّنة، وإن لم تنو حُرمت من ثواب النية، والله أعلم.

***

٨٥) فتوى

قيام الغسل مقام الوضوء

السؤال:

لو كان الاستحمام بغرض النظافة والتّبرد، هل يقوم مقام الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الغسل يقوم مقام الوضوء، طالما أن أعضاء الوضوء غسلت وإن لم تنو الوضوء؛ لأن النية في الوضوء سنة، والله أعلم.

***

٨٦) فتوى

التلفظ بالنية في الوضوء

السؤال:

هل يشترط التلفظ بالنية كأن أقول: «نويت فرائض الوضوء» أثناء غسل الوجه؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النية مسنونة في الوضوء، والتلفظ بها مستحب، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

٨٧) فتوى

التلفظ بالنية في الغسل والوضوء

السؤال:



أيهما أفضل في نية الغسل والوضوء التلفظ بالنية أم الإسرار بها؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: يستحب التلفظ بالنية؛ لأن اللسان يذكّر القلب بالنية، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

٨٨) فتوى

السباحة تجزئ عن الوضوء

السؤال:

من دخل بركة سباحة بلا نية، هل تجزئه عن الوضوء والغسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النية سنة وليس فرضًا، فإن وَصل الماء لأعضاء الوضوء أو الغسل أجزأه وصح، لكنه حُرم ثواب النية، والله أعلم.





٨٩) فتوى

التسمية قبل الوضوء

السؤال:

هل التسمية قبل الوضوء شرط لصحة الصلاة، وكيف تكون التسمية إذا كان الوضوء داخل الحمام أجلكم الله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: التسمية مسنونة ليست واجبة قبل الوضوء والغسل، ويجوز الذكر أثناء الاغتسال والوضوء، ويحرم أثناء قضاء الحاجة لا غير، والله أعلم.

٩٠) فتوى

تثليث غسل الوجه واليدين والرِّجلين

السؤال:

هل يكفي في غسل أعضاء الوضوء مرةٌ واحدة؟ أنا أغسل الوجه واليدين والرجلين ثلاث مرات، هل هذا مبالغة أم جائز؟ وهل الزيادة تكون من باب التبذير؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الغَسل ثلاث مرّات هو السّنة، ولا تبذير في تطبيق السنة، إنما يكون بالزيادة عليها بلا حاجة، والله أعلم.





٩١) فتوى

الزيادة والنقصان في غسل أعضاء الوضوء

السؤال:

هل زيادة عدد مرات غسل عضو الجسم في الوضوء أو نقصانه يبطل الوضوء، كغسل الوجه أربع مرات بدل ثلاث مرات، أو غسله مرتين بدل ثلاث مرات؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: الغَسل مرة فرض، والثّلاث سنة، فإن نقص عن ثلاث حُرِم ثواب السنة، وإن زاد أساء لما فيه من الإسراف، ولا ينتقض الوضوء بالزيادة والنقص عن الثلاث، والله أعلم.

٩٢) فتوى

سنية الغسل ثلاثاً

السؤال:

هل يشترط عدد في غسل أعضاء الجسم، وهل النية واجبة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يسن صبّ الماء ثلاثاً على كل الجسم، والفرض إفاضة الماء على الجسم مرة واحدة، والنية في الغُسل سنة، والله أعلم.





٩٣) فتوى

الشكّ في عدد مرات الغَسل في الوضوء

السؤال:

إذا شك المتوضئ في عدد مرات غسل أي عضو، مرتين أم ثلاثة، هل يكمل دون زيادة، على اعتبار أن الثلاثة سنّة؟ أم يزيد ويبني على الأقل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يبني على الأقل ويزيد مرة، والله أعلم.

٩٤) فتوى

الحكمة من سنن الوضوء

السؤال:

فرض علينا ربنا أركان الوضوء، فلماذا طلب منا الرسول ﷺ السنن، هل هي استكمال للطهارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الفرائض والسنن من الله تعالى، وليس شيءٌ منها من النبي ﷺ، وإنما هو مخبرٌ بأمر الله تعالى، والله أعلم.





٩٥) فتوى

التثليث في الأعضاء المغسولة في الوضوء

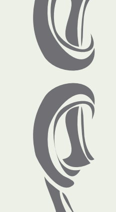
السؤال:

بالنسبة لأعضاء الوضوء سواء المفروض منها أو المسنون، هل التثليث فيها سنة عند جميع المذاهب أم يوجد اختلاف؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: التثليث في الأعضاء المغسولة، وأما في الرأس لا يثلث، وهذا عند الحنفية، وهو يكفي للمكلف، والله أعلم.



٩٦) فتوى

الترتيب بين أركان الوضوء

السؤال:

ما حكم ترتيب أركان الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الترتيب بين أعضاء الوضوء سنة، ولا يجب، والله أعلم.





٩٧) فتوى

الترتيب في آية الوضوء

السؤال:

هل الترتيب الوارد في آية الوضوء ليس له اعتبار عند الحنفية، بينما هو فرض عند الشافعية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الترتيب الوارد في الآية له اعتبار في إثبات السنة المؤكدة عند الحنفية، أما الفرضية فتحتاج إلى دلالة قطعية على الحكم، ومثل هذا الترتيب ليست دلالته قطعية بل ظنية، فيفيد السنية لا الفرضية، والله أعلم.

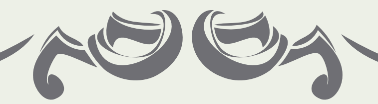
٩٨) فتوى

الترتيب بين أعضاء الوضوء سنة مؤكدة

السؤال:

بالنسبة للترتيب في الوضوء هو واجب وليس سنة ومن واجبات الوضوء الترتيب وطهارة الماء، قال ﷺ: «ابدأ بما بدأ الله به»، ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته خلاف ذلك وكل الذين نقلوا وضوء النبي ﷺ نقلوه على الترتيب؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا الحديث وارد في الحج لا في الوضوء، والترتيب سنة مؤكدة لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، والوجوب يحتاج إلى دليل خاص بذلك، ولا يوجد، والله أعلم.

ﮎﮎﮎ

٩٩) فتوى

كراهة ترك الترتيب في الوضوء



السؤال:

ذكرتم أن فرائض الوضوء أربعة، ولم تذكروا ركن الترتيب، على هذا لو غسل أحدهم قدميه ثم وجهه ثم غسل يديه للمرفقين ثم غسل وجهه هل يعد هذا الوضوء صحيحاً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكون وضوؤه صحيحاً لكنه تارك لسنة الترتيب بين الأركان، والله أعلم.

ﮎﮎﮎ

١٠٠)فتوى

الترتيب والموالاة في الوضوء

السؤال:

ذكرتم أن الترتيب والموالاة من السنن، لكن عند سؤالي بعض المشايخ



ذكروا أنه لو اغتسل الشخص وغسل جميع أعضاء الوضوء لا يجزئ؛ لأنه يجب الترتيب بغسل الأعضاء في الوضوء، فالرجاء بيان الصحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الفقه يُسمّى علم الاختلاف، وعامة مسائله مختلفٌ فيها ومن بينها هذه المسألة، فعليك الالتزام بما قيل لك في المحاضرات بدون كثرة السؤال حتى لا يحصل تشويش، والله أعلم.

١٠١)فتوى

ترك الموالاة في الوضوء

السؤال:

كيف نعرف المدة الطويلة التي تفصل بين أعضاء الوضوء، كيف أضبط إذا ما كان الواجب علي إعادة الوضوء أو إكماله بعد الفاصل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الموالاة في الوضوء سنة، وهي أن تغسل العضو الثاني قبل جفاف الأول، ولا يجب إعادة الوضوء إلا إذا خرج ناقض للوضوء مهما طالت المدة، والله أعلم.





١٠٢(فتوى

دلك الأرجل أثناء الوضوء

السؤال:

هل يجب دلك الأرجل أثناء الوضوء، أم يكفي صبّ الماء عليهما؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكفي إيصال الماء إليهما، والدلك مسنون، والله أعلم.





١٠٣(فتوى

كيفية غسل اليدين إلى المرفقين

السؤال:

عند غسل اليدين إلى المرفقين، هل يجب البدء من رؤوس الأصابع إلى المرفق، أم يجوز العكس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الاثنين، والأولى البدء من رؤوس الأصابع، والله أعلم.





١٠٤(فتوى

غسل ما تحت الخاتم في الوضوء

السؤال:

هل يجب تحريك الخاتم أثناء الوضوء ليصل الماء إلى الإصبع؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يسن تحريك الخاتم أثناء الوضوء؛ لأن الماء سيّال فيصل تحت الخاتم، بخلاف التيمم فيجب تحريك الخاتم، والله أعلم.

١٠٥(فتوى

السنة في الاستنشاق والاستنثار

السؤال:

هل يصح الاستنشاق ثلاثًا مع الاستنثار ثلاثًا في الوضوء أم أن الاستنشاق ثلاثًا والاستنثار مرة واحدة يجزئ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: السنة أن يكون الاستنشاق ثلاثًا في الوضوء، والاستنثار ثلاثًا، والله أعلم.





١٠٦(فتوى

المضمضة والاستنشاق بماء واحد

السؤال:

هل الماء المستخدم في المضمضة والاستنشاق في الوضوء ماء واحد دون فصل بينهما أم يجب استعمال ماء منفصل لكل منهما مع فصل المضمضة عن الاستنشاق؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: السنة أن يكون في المضمضة ثلاث مياه جديدة، وفي الاستنشاق ثلاثة مياه جديدة، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

١٠٧(فتوى

حكم المضمضة والاستنشاق

السؤال:

هل المضمضة والاستنشاق تجب في الوضوء والغسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هما من سنن الوضوء، ومن فرائض الغسل، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ





١٠٨) فتوى

المبالغة في الاستنشاق في الوضوء

السؤال:

سيدة إذا استنشقت الماء بشكل كبير يصيبها الرشح، فهل إذا لم توصل الماء إلى داخل التجويف الأَنَّفي يعتبر وضوؤها صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الاستنشاق والمبالغة فيه سنّة في الوضوء، وتركه لا يبطل الوضوء لكن فيه إساءة، وإن كان في فعل المبالغة بالاستنشاق ضرر فتسقط الإساءة، والله أعلم.

١٠٩) فتوى

حديث إسباغ الوضوء على المكاره

السؤال:

يوجد حديث عن الرسول ﷺ عن «إسباغ الوضوء» فما هو هذا الحديث، وهل يُعتبر سنة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ثبت الترغيب في إسباغ الوضوء، ففي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخُطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط».





وقال القاضي عياض في إكمال المعلم ٢: ٣١: «إسباغ الوضوء عند المكاره»؛ أي: تكميله واستيعابه مع شدة البرد وألم الجسم ونحوه.

١١٠(فتوى

إزالة المخاط وبقايا الطعام في الوضوء

السؤال:

ما أقل المضمضة؟ وهل يلزم لصحة الاستنشاق والمضمضة إزالة الطعام العالق في اللثة، والمخاط الذي في الأنف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المضمضة تتحقق بإدخال الماء للفم وإن لم تزيل بقية الطعام، والاستنشاق يتحقق بإدخال الماء للأنف وإن لم تزيل كل المخاط، والله أعلم.

١١١(فتوى

حكم تخليل الأصابع في الوضوء

السؤال:

هل حديث الرسول ﷺ: «خللوا أصابعكم قبل أن تتخللها النَّار» يدل على وجوب التخليل، وأن الوضوء يَبطل بعدم التخليل؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تخليل الماء بين الأصابع سنّة لهذا الحديث، وليس بواجب، والوضوء صحيح بلا تخليل؛ لأنَّه يسري بين الأصابع وإن لم يخلّل، أما إن تأكد بأن الماء لم يصل بين الأصابع فيجب التخليل حينئذ، والله أعلم.

١١٢(فتوى

المسنون في مسح الرأس والأذن

السؤال:

من سنن الوضوء مسح الرأس والأذن مرة واحدة، أي أنه لم يرد عن الرسول مسح الرأس والأذنين ثلاثًا مثل بقية الأعضاء، هل هذا صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نعم ورد أن النبي ﷺ مسح رأسه مرّة واحدة، ومسح أذنيه مرة واحدة، فيكره التثليث في الأعضاء الممسوحة، والله أعلم.

١١٣(فتوى

سنية مسح الأذن

السؤال:

تعلّمنا منذ الصّغر أنّ الوضوء ثلاث مرات لكل عضو، والرأس مرة واحدة، وفي الدروس التي طرحت لم تذكروا الأذن، أليس مسح الأذن من أركان الوضوء؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مسح الأذن في الوضوء مسنون مرّة واحدة، وهو ليس ركناً، والله أعلم.

ﮧﮧﮧ

١١٤) فتوى

المجزئ في مسح الأذن

السؤال:

هل يجب مسح الأذن كاملة في الوضوء أم جزء منها؟



الجواب:



أقول وبالله التوفيق: مسح الأذنين سنة وليست بواجب، والاستيعاب فيه مستحبّ، والله أعلم.

ﮧﮧﮧ

١١٥) فتوى

مسح جزء من الأذن

السؤال:

هل يجوز مسح جزء من الأذن، وما معنى الاستيعاب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مسح الأذن سنة وليس بفرض، فيجزئ مسح





الجزء منها، واستيعابها إيصال الماء إلى جميعها من الداخل والخارج، وهو مستحب، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

١١٦(فتوى

وصول ماء الوضوء إلى شحمتي الأذنين

السؤال:

هل يجب وصول ماء الوضوء إلى شحمتي الأذنين؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: يسن مسح الأذن، ولا يجب، وإنما الفرض في غسل الوجه وصوله إلى شحمة الأذن، لا على شحمة الأذن، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

١١٧)فتوى

صلاة سنة الوضوء دون تجديد الوضوء

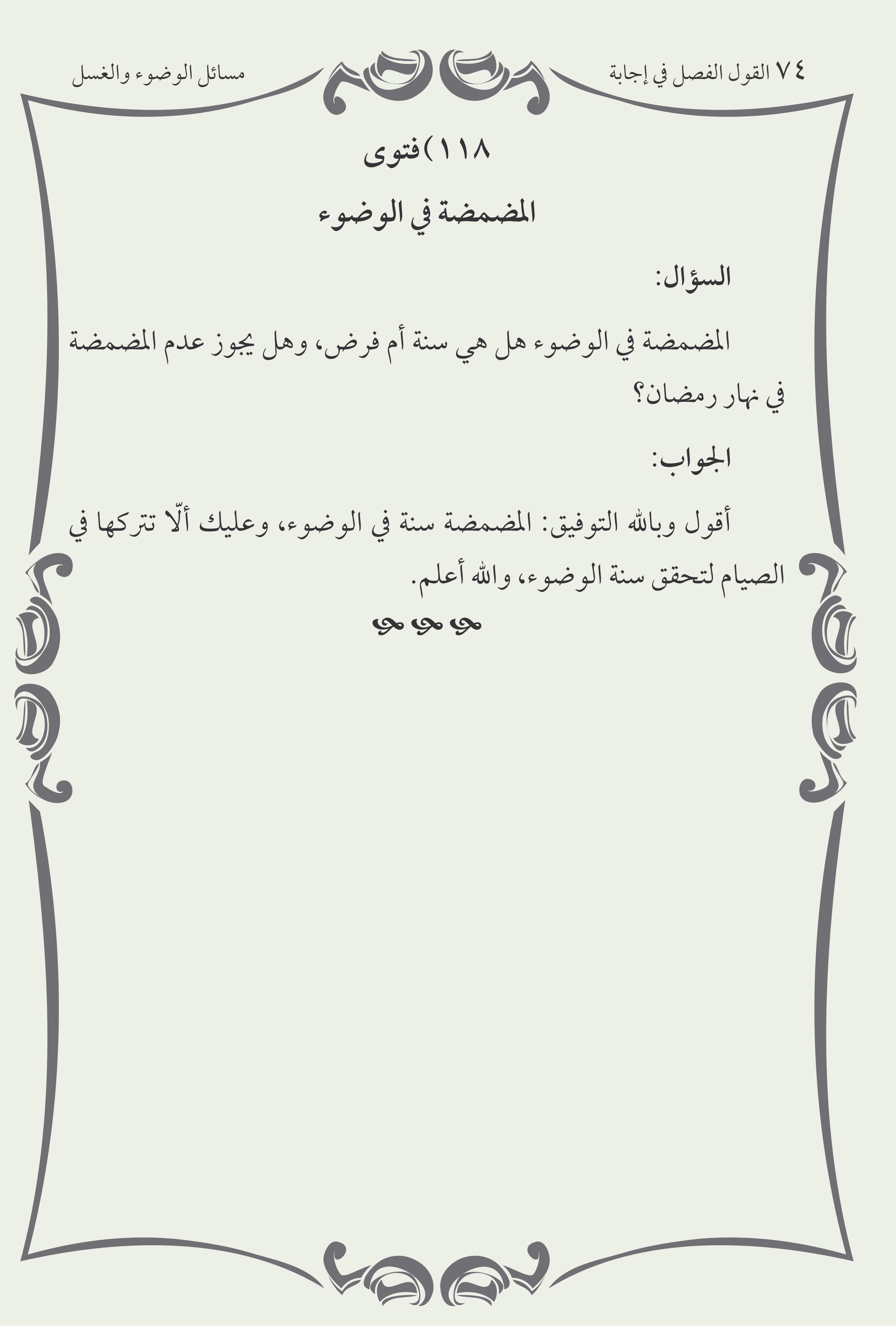
السؤال:

هل يشترط تجديد الوضوء قبل صلاة سنة الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هي تُسمى سنّة الوضوء فيكون قبلها الوضوء، وإلا كان نفلًا مطلقًا، وكله في الأجر سواء، والله أعلم.





١١٨)فتوى

المضمضة في الوضوء

السؤال:

المضمضة في الوضوء هل هي سنة أم فرض، وهل يجوز عدم المضمضة في نهار رمضان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المضمضة سنة في الوضوء، وعليك ألّا تتركها في الصيام لتحقق سنة الوضوء، والله أعلم.



المطلب الرّابع
مستحبات وآداب ومكروهات الوضوء

١١٩(فتوى

أدعية الوضوء

السؤال:

اعتدت أن أدعو ببعض الأدعية الخاصة أثناء الوضوء، مثل أن أقول عند غسل الوجه «اللهم بيض وجهي عندما تبيض الوجوه»، وعند غسل اليد اليمنى «اللهم أعطني كتابي باليمين»، وهكذا، فهل يجوز ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الدعاء أثناء الوضوء مستحبٌّ سواءٌ بهذه الأدعية أو غيرها؛ لأنَّه ذكر، ونحن أمرنا بذكر الله تعالى، والله أعلم.

١٢٠)فتوى

الدعاء أثناء الوضوء

السؤال:

هل يجوز الدعاء عند غسل كل عضو من أعضاء الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الدعاء أثناء الوضوء مستحب، والله أعلم.





١٢١) فتوى

الكلام أثناء الوضوء

السؤال:

هل يجوز الكلام في الأمور الحياتية أثناء الوضوء؟ وما الكلام المستحب في الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الكلام أثناء الوضوء خلاف الأولى، والأفضل الانشغال بالدعاء والذكر؛ لأنه وقت تطهر وصفاء وإقبال على الله عز وجل، والله أعلم.

❧❧❧

١٢٢) فتوى

الزيادة في غسل أعضاء الوضوء

السؤال:

بعد غسل أعضاء الوضوء، هل يجب زيادة شيء بسيط من الماء على حدود الفرض، يعني أن نغسل الفرض وزيادة للتأكيد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب الزيادة في أعضاء الوضوء أثناء غسلها، والله أعلم.

❧❧❧





١٢٣(فتوى

التيامن في الوضوء

السؤال:

هل التيامن من المستحبات أم من السنن؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: التيامن من المستحبات، والله أعلم.

ﮗﮗﮗ

١٢٤(فتوى

قيام فرشاة الأسنان مقام السواك

السؤال:

هل تعتبر فرشاة الأسنان كالسواك في تحصيل الأجر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تقوم فرشاة الأسنان مقام السواك؛ لأنه يتحقق بها طهارة الفم كالسواك فتكون في حكمه، وإن كان السواك مقدّم عليها، اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم، ولما ثبت له من فوائد كثيرة لصحة الإنسان، والله أعلم.

ﮗﮗﮗ





١٢٥)فتوى

مسح الرّقبة في الوضوء

السؤال:

ما حكم مسح الرقبة في الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب مسح الرقبة في الوضوء، والله أعلم.



١٢٦(فتوى

مسح الحلقوم في الوضوء بدعة

السؤال:

هل مسح الرقبة في الوضوء بدعة؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: مسح الرقبة من مستحبات الوضوء، أما مسح الحلقوم فهو بدعة، والله أعلم.





١٢٧) فتوى

دليل استحباب مسح الرقبة

السؤال:

ما الدليل على أن مسح الرقبة من المستحبات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يشهد للمسألة أدلّة عديدة أفاض في ذكرها اللكنوي في تحفة الطلبة في مسح الرقبة، ومنها: عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده رضي الله عنه: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القَذَال»، والقذال: هو جماع مؤخر الرأس، كما في المصباح المنير ٢: ٤٩٥، وفي رواية: «أول القفا» في مسند أحمد ٣: ٤٨١، وسنن أبي داود ١: ٣٢، وشرح معاني الآثار ١: ٣٠، والله أعلم.

١٢٨) فتوى

موضع المسح من الرقبة وترتيبه

السؤال:

هل مسح الرقبة يكون من الأمام أم من الخلف أم الاثنين، وما ترتيبه في الوضوء؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الرقبة تكون من الخلف (القفا) لا من الأمام (الحلقوم)، فيستحب مسحها من الخلف، ومن الأمام مسحها بدعة، وترتيبها في الوضوء بعد الرأس بماء الرأس، والله أعلم.

١٢٩(فتوى

كيفية الاستياك



السؤال:

هل الاستياك عند الوضوء كأفضلية طولاً أم عرضاً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يسن الاستياك عند الوضوء طولًا، والله أعلم.

١٣٠(فتوى

قضاء الحاجة عند كل وضوء

السؤال:

هل من الضرورة دخول الخلاء عند كل وضوء لقضاء الحاجة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب دخول الخلاء قبل الوضوء، ولا يجب، والله أعلم.





١٣١) فتوى

الوضوء أثناء الغسل

السؤال:

هل يصح وضوء المرأة من غير لباس بعد الاستحمام، أم يجب ارتداء الملابس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأصل أن يكون الوضوء أثناء الاستحمام، لأن المستحب الوضوء أثناء الغسل، وهو يكون عادة بغير لباس، والله أعلم.

١٣٢) فتوى

ستر العورة حال الوضوء

السؤال:

هل يجوز الوضوء بعد الاغتسال مباشرةً وارتداء الملابس؟ وهل يجب ستر العورة حال الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى أن الوضوء يكون أثناء الاغتسال، ويجوز بعده قبل ارتداء الملابس، والله أعلم.





١٣٣) فتوى

المضمضة بعد الأكل والشرب قبل الصلاة

السؤال:

ما حكم من توضأ ثم أكل، ثم صلّى مباشرة بدون أن يتمضمض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأمر متعلّق بالأفضلية، فإن كان في فمه بقية الطعام، فالأفضل أن يتمضمض، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

١٣٤) فتوى

الوضوء باليد اليسرى

السؤال:

هل يجوز استخدام اليد اليسرى للوضوء إذا كانت اليد اليمنى مصابة بجروح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز استخدام كل واحدة من اليدين في الوضوء، وما يكون لليمنى أو اليسرى فهو على سبيل الأولية، والله أعلم.

❧ ❧ ❧





١٣٥) فتوى

رفع الإصبع في التشهد بعد الوضوء

السؤال:

رفع الإصبع في التشهد بعد الوضوء هل له أصل صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: التشهد بعد الوضوء ثابت في الأحاديث الصحيحة، فتكون الحركة موافقة للفظ، وهذه خير وذكر لله تعالى، فلا ينكر، والله أعلم.

ﮓﮓﮓ

١٣٦) فتوى

الوضوء لغير الصّلاة

السؤال:

الوضوء شرط صحة في الصلاة، فهل هو شرط أو مستحب في عبادات أخرى؟ وهل هو عبادة منفردة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الوضوء وسيلة للعبادة وشرطٌ لها، ومستحب أن يكون المسلم معه وضوء في كل أوقاته، ويشترط الوضوء لمس المصحف فيحرم مسه من غير وضوء، والله أعلم.

ﮓﮓﮓ





١٣٧) فتوى

نزع الحجاب والجوارب عند الوضوء

السؤال:

هل يجب قبل الشروع في الوضوء نزع الملابس عن أعضاء الوضوء، كنزع الحجاب والجوارب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب نزع الحجاب ولا نزع الملابس، وإنما الواجب غسل هذه الأعضاء وإيصال الماء إليها، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

١٣٨) فتوى

ترك الوضوء لعدم القدرة على نزع اللباس

السؤال:

أنا ممرضة أعمل في المكان الخطير الخاص بمريضي كورونا، حيث لا نخلع ملابسنا الخاصة ضد كورونا لمدة (٦) ساعات أو أكثر، كيف أتوضأ لو أحدثت في هذه الحالة؟ وكيف أصلي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تجوز الصلاة إلا بالوضوء، وعليك بذل جهدك من أجل ذلك، وإن لم تقدري تؤخري الصلاة ولا تصليها أبداً دون وضوء، والله أعلم.





١٣٩(فتوى

الاستعانة بآخر في الوضوء

السؤال:

كان رسول الله ﷺ يستعين ببعض الصّحابة للوضوء، فما حكم الاستعانة، هل هي جائزة أم مكروهة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الاستعانة بالوضوء خلاف الأَولى، والله أعلم.

١٤٠(فتوى

الإعانة في الوضوء لغير حاجة

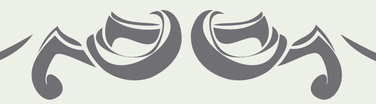
السؤال:

هل يجوز أن يصب شخص على آخر الماء في الوضوء مع العلم أنَّه قادر أن يصب على نفسه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من آداب الوضوء ألّا يستعين المسلم بغيره في وضوئه، فهذا الفعل خلاف الأولى، والله أعلم.



١٤١ (فتوى

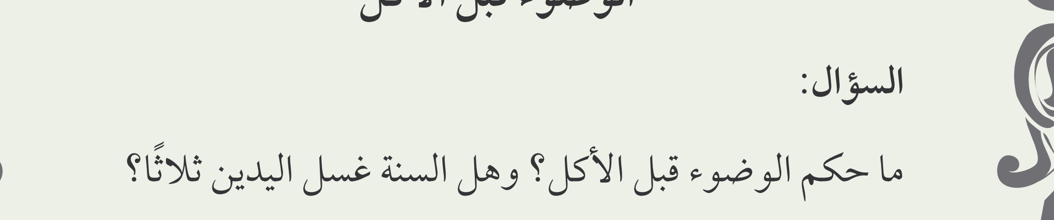
الإسراف في ماء الوضوء

السؤال:

ما حكم الإسراف في ماء الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التّوفيق: يكره الإسراف في ماء الوضوء وغيره، والله أعلم.

١٤٢ (فتوى

الوضوء قبل الأكل

السؤال:

ما حكم الوضوء قبل الأكل؟ وهل السنة غسل اليدين ثلاثًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يُسن غسل اليدين قبل الأكل، وهذا معنى الوضوء قبل الطعام، ويكون الغسل بحيث يتحقق النقاء، والله أعلم.





المطلب الخامس

نواقض الوضوء

١٤٣(فتوى

الشك في نزول البول

السؤال:

عند الشعور بالبول دون المدافعة هل تجوز الصلاة دون الحاجة للوضوء مجدداً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره الصلاة عند المدافعة ومنع الخشوع بسببه، والله أعلم.

ﮱ ﮱ ﮱ

١٤٤(فتوى

نقض الوضوء أثناء الوضوء

السؤال:

ماذا يفعل من نقض وضوءه أثناء الوضوء، هل يكمل أم يعيد الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن خرج ناقض أثناء الوضوء يجب الاستئناف للوضوء، والله أعلم.





١٤٥ (فتوى

نقض الوضوء أثناء الوضوء

السؤال:

من كان يتوضًأ فانتقض وضوئه أثناء ذلك؛ هل يتابع الوضوء أم تلزمه الإعادة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن خرج ناقض أثناء الوضوء، يبطل الوضوء في الأعضاء التي غسلها، وتلزمه الإعادة من البداية، والله أعلم.

❧❧❧

١٤٦ (فتوى

ثبوت نقض الوضوء بالقهقهة بحديث مشهور

السؤال:

من نواقض الوضوء (القهقهة أثناء الصلاة) وهذا على المذهب الحنفي، حسب ما قرأت وبحثت، وإسنادهم كان على حديث ضعيف، فإذا كان جمهور العلماء كالشافعي ومالك وأحمد، يرون بأن القهقهة في الصلاة لا تبطل الوضوء، فلماذا يجب علينا أن نتبع مذهبًا بعينه؟ أم الأرجح أن نتبع الأصح من قول الجمهور؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصحيح الحديث مسألة اجتهادية، وحديث القهقهة حديث مشهور، وليس بضعيف بل هو في درجة أعلى من الصحيح؛ لأنه مشهور فهو قريب من المتواتر، وقد ألف الإمام اللكنوي كتاباً سماه: «الهسهسة في نقض الوضوء بالقهقهة»، في عشرات الصفحات، ذكر فيه الحديث وطرقه وبين صحّته، وأنّه مرسل أبي العالية، فليراجع؛ لبيان قوة الاستدلال عند الحنفية، فكل مذهب فيما ذهب إليه، لديه أدلة عديدة على ذلك، ولذلك كان اللازم علينا أن نتبع مذهبًا؛ لقوة أدلة كل مذهب من مذاهب أهل السنة، وأمّا اتباع الأصح من قول الجمهور، فلم يعرف هذا المنهج في تاريخ الأمة، بل ما سار عليه السلف والخلف هو اتباع الراجح في مذهب معين؛ لأن علماءه يرجحون على حسب نظرهم في الأدلة، فيكون ترجيح أئمة وعلماء مذهب قاطبة، وهو مقدم على ترجيح فرد مهما بلغ، والله أعلم.

ﻌﻌﻌ

١٤٧(فتوى

القهقهة خارج الصلاة

السؤال:

ما حكم من ضحك وقهقه بعد الوضوء وقبل الدخول في الصلاة، هل عليه إعادة الوضوء؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القهقهة ناقضة للوضوء إن كانت داخل الصلاة بشروط، وفي خارجها لا تنقض، والله أعلم.

❧❧❧

١٤٨(فتوى

الضابط في نقض النوم للوضوء

السؤال:

من نواقض الوضوء النوم، هل إذا كان متمكنًا أو غير متمكن، أم على العموم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ينقض النوم الوضوء إن لم يكن متمكنًا، فإن كان متمكنًا لا ينقض؛ بأن يكون معتمدًا على مقعدته ولم ترتفع عن الأرض، والله أعلم.

❧❧❧

١٤٩(فتوى

النوم داخل الصّلاة وخارجها

السؤال:

هل من نام واستلقى ينتقض وضوءه ومتى لا ينقض الوضوء؟ وهل من نام أثناء الصلاة ينتقض وضوؤه؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا ينتقض وضوء مَن نام في الصلاة، أما مَن نام خارجها بغير هيئة القعود المتمكن، وهي أن تبقى مقعدته على الأرض، فإنه ينتقض، والله أعلم.

١٥٠(فتوى

حكم الوضوء بعد الإغفاءة

السؤال:

الإغفاءة على كرسي هل تنقض الوضوء؟ فبعض المرات يكون شخص يقرأ قرآن الفجر ويغفو دقيقة مثلًا، فهل انتقض وضوؤه بهذه الغفوة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان جلوسه متمكّنًا بحيث أنّ المقعدة مستقرة على الأرض، فلا يبطل وضوؤه بالنوم ولو طال النوم؛ أما إن كانت المقعدة مرتفعةً عن الأرض، فيبطل وضوؤه بالنوم، ولو وقتًا قصيرًا، والله أعلم.

١٥١(فتوى

وضوء المتمكن عند النوم

السؤال:

النوم جالسًا بحيث يصعب إخراج ريح لا ينقض الوضوء، فهل هذا صحيح؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان القعود متمكنًا بحيث تكون المقعدة على الأرض ولم ترتفع، فإن الوضوء لا ينتقض، والله أعلم.

١٥٢) فتوى

انتقاض الوضوء قبل النوم

السؤال:

سيدة تتوضأ قبل النوم، وبعد ساعة ينتقض وضوؤها، فهل تتوضأ مرة أخرى أم يحسب الوضوء الأول؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يضر الانتقاض بعد أن توضأت للنوم، وحصّلت الأجر إن شاء الله، والله أعلم.

١٥٣) فتوى

النوم على طهارة

السؤال:

شخص يتوضأ قبل النوم بساعة، فينتقض وضوؤه قبل نومه، فهل يحسب هذا الوضوء أم يجب عليه إعادته؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى أن ينام المسلم على طهارة، بمعنى أن يذهب لفراشه وهو على طهارة، فإن انتقض قبل أن يذهب لفراشه، فالأولى أن يجدده ولا يجب، والله أعلم.

١٥٤(فتوى

انتقاض الوضوء بخروج الدّم

السؤال:

عند السادة الأحناف الدم ينقض الوضوء، وعندهم أيضًا لو قتل شخص بعوضة على يده ونزل دمها عليه لا ينقض الوضوء، كيف نوفق بين ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الدم ينقض إن كان خارجاً من الجسم؛ لأنَّ الخارج النجس ينقض، والدم نجسٌ بالاتفاق، بخلاف لو أصاب دم من الخارج الجسم فيجب غسله، ولا ينقض؛ لأنَّ الواجب إزالة النّجاسة، والله أعلم.



١٥٥(فتوى

قاعدة نقض الدم الخارج للوضوء

السؤال:

إذا كان الدم نجساً في المذاهب الأربعة، فلماذا ينقض الوضوء عند السادة الأحناف، ولا ينقضه عند السادة الشافعية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ينقض عند الحنفية لأنَّ قاعدة النقض عندهم خروج نجاسة، وهذه ليست قاعدة النقض عند الشافعية، والله أعلم.

١٥٦(فتوى

حكم الخارج النجس

السؤال:

علمت أنّ الخارج مثل الدم والقيح والصديد لا ينقض الوضوء من كتب تخص فقه السنة، فهل هذا يدل على خطأ الإمام أبي حنيفة؟ وإذا علمنا هذا بحديث صحيح هل لنا أن نوضّح أو نصحح الإجابة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النقض بالدم مسألة خلافية بين المذاهب، وللحنفية أدلة عديدة جداً في إثباتها، ولا يمكن أن يعتمد مذهب فقهي مسألة



من غير دليل، فإن كنت حنفية المذهب فعليك العمل بالمذهب والثقة به، والله أعلم.

١٥٧) فتوى

خروج الدم القليل

السؤال:

هل خروج الدم القليل الناتج عن ضربة في الحائط ينقض الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الدم السائل عن موضع الجرح ينقض الوضوء، أما إن ظهر على رأس الجرح ولم يسل فلا ينقض الوضوء، والله أعلم.

١٥٨) فتوى

الدّم والقيح الخارج من جرح

السؤال:

ما حكم الدم والقيح الخارج من الجرح، هل ينقض الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ينقض الوضوء الدم والقيح الخارج من الجسم؛ لأنَّه نجس، والله أعلم.





١٥٩(فتوى

سيلان الدم القليل إلى موضع يجب تطهيره

السؤال:

سيلان الدم على أي موضع من الجسم يلحقه حكم التطهير إذا كان بقدر قليل كالنقطة هل يبطل الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الضابط هو السيلان، فإن سال ينقض وإلا فلا، والنقطة لا تسيل، والله أعلم.





١٦٠(فتوى

نزول الدم على الملابس

السؤال:

هل نزول الدم ينقض الوضوء، وهل يعتبر نجاسة إذا جاءت على الملابس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: خروج الدم إذا سال ناقض للوضوء، وينجس الملابس؛ لأنَّ الدم نجس بالإجماع، والله أعلم.





١٦١(فتوى

الوضوء بعد فحص كورونا

السؤال:

هل فحص كورونا ينقض الوضوء؛ بسبب نزول نقطة دم من الأنف بعد إجراء الفحص؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن خرج دم بسببه نقض الوضوء وإلا فلا، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

١٦٢(فتوى

جرح القطة للشخص المتوضئ

السؤال:

هل ينقض وضوء من جرحته القطة في طرف رجله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن خرج من رجله دم انتقض وضوؤه، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ





١٦٣(فتوى

بطلان الوضوء بالقلس

السؤال:

القلس هو مرتبة أقل من الاستفراغ، وأحيانًا لا يصل إلى اللسان، فهل القلس يبطل الوضوء؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: يبطل القيء الوضوء إن كان ملء الفم، بحيث لا يمكن ضبطه في الفم إلا بكلفة، والله أعلم.

١٦٤(فتوى

ضابط القيء الناقض للوضوء

السؤال:

هل القيء ينقض الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القيء إن كان ملء الفم بحيث لا نستطيع ضبطه إلا بكلفة فإنه ناقض، والله أعلم.





فتوى (١٦٥)

دليل انتقاض الوضوء بالقيء

السؤال:

ما دليل السادة الأحناف على أنّ القيء ينقض الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق:

١-حديث ثوبان ﷺ: «أن رسول الله ﷺ قاء فتوضأ»، رواه أحمد والترمذي عن أبي الدرداء.

٢-روى ابن ماجة من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي ﷺ، قال: «من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذي فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم».

فتوى (١٦٦)

الترجيع من المريء

السؤال:

هل ما يرجع من المريء إلى الفم يفسد الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يفسد الوضوء إلا إذا كان ملء الفم، والله أعلم.



١٦٧(فتوى

الإفرازات الخارجة بعد غسل الجنابة

السؤال:

ما حكم الإفرازات النازلة بعد الاغتسال من الجنابة، فقد تنزل هذه الإفرازات بعد ساعة من الاغتسال، وأكون أحيانا قد أديت فرض الصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزم بسبب خروجها الوضوء فقط؛ لأنها نجاسة ناقضة للوضوء، ولا يجب بخروجها الغسل مرة أخرى، والله أعلم.

١٦٨(فتوى

الماء النّازل بعد البول

السؤال:

امرأة تشعر بماء ينزل على ملابسها بكمية قليلة جدًا بعد الانتهاء من قضاء الحاجة وتطهير النجاسة، فهل ما ينزل ناقض للوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ما يخرج من القُبل يكون نجساً، وينجّس الملابس، والله أعلم.





١٦٩(فتوى

خروج فقاعات من القُبل أو الدبر

السؤال:

هل خروج فقاعات من القبل أو الدبر ينقض الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن خرج ريح من الدبر نقض بخلاف القبل لا ينقض، والله أعلم.

❧❧❧

١٧٠(فتوى

حكم الودي

السؤال:

بعد قضاء حاجة التبول ينزل بعد دقيقة أو دقيقتين نقط شفّافة «ودي»، هل يجب الوضوء منه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليك الانتظار بعد قضاء الحاجة، حتى يخرج أمثال هذه النّقاط؛ لأنّها ناقضة للوضوء، والله أعلم.

❧❧❧





١٧١(فتوى

الوضوء بعد إزالة اللولب

السؤال:

ماذا يستوجب على المرأة بعد نزع اللولب، الاغتسال أم الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزم عليها الوضوء لخروج نجاسة لا غير، والله أعلم.



١٧٢(فتوى

الوضوء بعد استخدام التحاميل المهبلية

السؤال:

ماذا يترتب على استعمال التحاميل المهبلية، الغسل أم الوضوء؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مجرد إدخال التحاميل المهبلية لا ينقض الوضوء، أما إن خرج بعد إدخالها نجاسة وجب الوضوء وإلا فلا، ولا يجب الغُسل بإدخالها، لأن الغُسل يكون بالجماع، وهي ليست منه، والله أعلم.







١٧٣) فتوى

إخراج الصّديد بعد الوضوء

السؤال:

ما حكم إخراج الصديد من الجروح بعد الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الصديد إن سال ينقض الوضوء، والله أعلم.

١٧٤) فتوى

الدّم النّازل داخل الفم

السؤال:

هل الدم الخارج أثناء استخدام فرشاة الأسنان ينقض الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن غَلَبَ مثل هذا الدم على اللُّعاب بحيث صار أقرب للحمرة ينقض الوضوء، وإن كان الدم مغلوباً مع اللعاب بحيث صار أقرب للصفرة لا ينقض، وإن تساوى الدم واللعاب نقض احتياطاً، والله أعلم.





١٧٥) فتوى

نزول دم من الأسنان

السؤال:

ما حكم نزول الدم من الأسنان، هل الصَّلاة صحيحة والوضوء صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن غَلَبَ مثل هذا الدم على اللُّعاب بحيث صار أقرب للحمرة ينقض الوضوء، وإن كان الدم مغلوباً مع اللعاب بحيث صار أقرب للصفرة لا ينقض، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

١٧٦) فتوى

الدم الخارج بعد الحجامة

السؤال:

هل الحجامة تُبطل الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الحجامة ما هي إلا خروج للدم، وخروج الدم ناقض للوضوء، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ





١٧٧) فتوى

فحص الدم بجهاز السّكري

السؤال:

توضأت ثم أجريت فحص دم بجهاز السكري ثم صليت، فهل فحص الدم للسكري يبطل الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: سيلان الدم ينقض الوضوء، وفي فحص السكري يسيل الدم فينتقض الوضوء بذلك، حتى لو وضع الدم على الشريحة مباشرة بدون سيلان على العضو نقض، لأن مثله لو ترك لسال، والله أعلم.

❀❀❀

١٧٨) فتوى

حكم الاختلاج

السؤال:

هل ما يحدث داخل الجسم في منطقة المستقيم أي ما قبل فتحة الشرج مباشرة من أصوات أو تقلبات الريح داخل هذه المنطقة من نواقض الوضوء، رغم أنها لم تخرج من فتحة الشرج، وهذه الحالة تتكرر معي عدة مرات؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا اختلاج وليس بخروج ريح من الدبر، فلا ينتقض الوضوء ما لم يكن خروج ريح من الدبر، والله أعلم.

فتوى (١٧٩

خروج الرّيح من القبل

السؤال:





ما حكم خروج الريح من القبل إذا كانت المرأة لا تتحكم بخروجه، وقد يتطلب ذلك منها إعادة الوضوء الواحد مرتين وفي هذا مشقة عليها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الريح التي تخرج من القبل ليست بناقضة، بخلاف الدبر، والله أعلم.

فتوى (١٨٠

تأثير تاتو الحواجب على الطّهارة

السؤال:

ما حكم الوضوء والغسل بوجود تاتو الحواجب:

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان يمنع وصول الماء لما تحته فلا يصح الوضوء





أو الغسل، وإن لم يكن يمنع وصول الماء فيصح الوضوء والغسل، والله أعلم.

١٨١) فتوى

الوضوء مع وجود الضّماد

السؤال:

امرأة أصابها تمزق في الأنسجة، وطلب منها الطبيب وضع ضمادات باستمرار، هل يجوز أن تمسح عليها، أم تزيلها وتتوضأ ثم تعيدها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان يضرها إزالتها ومسح ما تحتها جاز المسح عليها، وإن لم يكن يضرها يجب غسل ما تحتها، والله أعلم.

١٨٢) فتوى

الوضوء مع وجود لاصق للجروح

السؤال:

إذا جُرِح الأصبع أو أصابه حرق، ووضع عليه لاصق طبي لتسريع عملية الشفاء، هل يجب نزع اللاصق عند الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان يضر نزع اللاصق والغسل أو المسح على الجرح بأن يتأخر الشفاء أو يزداد الجرح، فيجوز المسح على اللاصق، والله أعلم.





١٨٣) فتوى

الرؤوس السوداء في البشرة

السؤال:

هل يعد خروج الرؤوس السوداء «الزيوان» الموجودة في البشرة ناقض للوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يُعَدُّ خروج هذه الرُّؤوس من نواقض الوضوء، ما دام لا يسيل منها شيء، وإلا فإنها تنقض، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

١٨٤) فتوى

زيادة سماكة جلد القدم

السؤال:

يتمزق كعب القدم أو أي جزء آخر من الجسم، ويصبح الجلد أكثر سماكة أربع أو خمس مرات، فهل يجب قص هذه المناطق عند الوضوء أم يجوز الوضوء معها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الوضوء معها لأنها جزء من الجسم، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



١٨٥(فتوى

لمس الكلب لا ينقض الوضوء

السؤال:

هل لمس الكلب يُبطل الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن انتقل من الكلب شيء يُغسَل ولا ينقض الوضوء، والله أعلم.

ﮱﮱﮱ

١٨٦(فتوى

الوضوء من مس العورة

السؤال:

ما حكم مس العورة، وما تفصيل ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مس العورة لا ينقض الوضوء لا للصغير ولا للكبير، والله أعلم.

ﮱﮱﮱ



١٨٧) فتوى

الوضوء مِن مسّ عورة الصّغير

السؤال:

هل مس عورة الصغير ينقض الوضوء، وهل يختلف الحكم بين الذكر والأنثى؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مس العورة للصغير والكبير لا ينقض الوضوء، ولا فرق في ذلك بين الذكر والأنثى؛ لأنَّ النقض يكون بخروج النجاسة، وفي المس لم تخرج نجاسة، والله أعلم.




١٨٨) فتوى

الوضوء من مس عورة الصّبي

السؤال:

هل تنظيف الأم لطفلها ومس عورته ينقض وضوءها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مس العورة غير ناقض للوضوء، ويستوي في ذلك الكبير والصّغير، وإنما يلزم الأم إزالة النجاسة عن يدها لا غير، والله أعلم.





١٨٩) فتوى

الوضوء من مس العورة للكبير

السؤال:

ما حكم مس الرجل لعورته، هل ينقض الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مس العورة لا ينقض الوضوء لا للصغير ولا للكبير، والله أعلم.

١٩٠) فتوى

الوضوء من مس الفرج

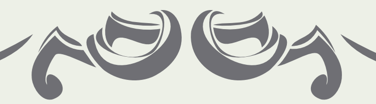
السؤال:

هل لمس الفرج بباطن الكف من نواقض الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا ينقض الوضوء مس عورته أو عورة غيره؛ لعدم خروج نجاسة، والله أعلم.





١٩١(فتوى

الوضوء من مس الذّكر

السؤال:

هل في مسألة مس الذكر تفصيل إذا كان بشهوة أو بغير شهوة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ما لم يخرج مذي عند مسّه لا يجب الوضوء؛ لأن النقض يكون بخروج النجاسة لا بمجرد المس، والله أعلم

١٩٢(فتوى

لمس النّجاسة للمتوضئ

السؤال:

إذا لمست النجاسة بيدي وأنا متوضئة، هل أعيد وضوئي؟ أم أكتفي بغسل مكان النجاسة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكفي غسل النجاسة؛ لأن النقض يكون بخروج النجاسة، والله أعلم.





١٩٣(فتوى

مس المرأة بغير قصد

السؤال:

ذكر الشيخ حفظه الله في الأمور التي لا تنقض الوضوء مس المرأة، وعند التفصيل ذكر لمس ومصافحة المحارم والزوجات، هل يعتبر مس من سواهنّ من النساء الأجنبيات سواء كان عن طريق الخطأ أو عن قصد، بغض النظر عن حرمته، ناقضاً للوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مس المرأة لا يعد ناقضاً سواء كانت أجنبية محرم أو زوجة، وإن كان يحرم مس الأجنبية، والله أعلم.

١٩٤(فتوى

الفرق بين المس واللمس للمرأة

السؤال:

ما هو التفصيل في حكم اللمس والمس للمرأة في المذهب الحنفي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا فرق بين المس واللمس في الحكم، فإن قصد بها مماسة البشرة فلا ينقض الوضوء، وإن قصد بها الجماع يجب الغسل، واللمس في قوله تعالى: {أو لامستم النساء} يحمل على الجماع، والله أعلم.





١٩٥) فتوى

مصافحة المرأة الأجنبية

السؤال:

هل لمس المرأة الأجنبية كمصافحتها يبطل الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يحرم مسّ المرأة الأجنبية ومصافحتها، لكنه لا ينقض الوضوء، والله أعلم.





١٩٦) فتوى

مس المرأة بدون قصد

السؤال:

ما حكم مس المرأة الرجل والعكس من حيث الحل والحرمة ونقض الوضوء، علمًا أنّ الأمر بغير عمد من الطرفين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن تعمّدَ المسَّ لامرأة أَجنبية حَرُم، وإن لم يتعمّد نسأل الله العفو، ولا ينتقض الوضوء بالمسّ عمدًا أو سهوًا، والله أعلم.





١٩٧) فتوى

لمس الطّبيبة للرّجال بقصد المعاينة

السؤال:

طبيبة تفحص مرضى من الرجال والنساء، فهل ينتقض وضوؤها بلمس الرجال؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا ينتقض الوضوء باللمس بين الرجل والمرأة؛ لعدم خروج نجاسة، والوضوء ينتقض بخروج النجاسة، والله أعلم.



١٩٨) فتوى

إفرازات المرأة

السؤال:

هل إفرازات المرأة تفسد الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إفرازات المرأة إن كانت على الهيئة المعتادة من الصفاء وعدم تغيّر لونها، فهي طاهرة لا تنقض الوضوء ولا تُنجّس الملابس، أما إن كان فيها ألوان فهي نجسة وناقضة، والله أعلم.





١٩٩) فتوى

خروج الإفرازات من المرأة في الصلاة

السؤال:

إذا خرجت إفرازات من المرأة أثناء الصلاة، ولم تعرف صفة هذه الإفرازات، هل ينتقض الوضوء وتقطع الصلاة؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: إن تبيّن لها بعد الصلاة أنّ هذه الإفرازات متغيّرة عن حالتها من الصفاء، فتكون ناقضة للوضوء ومبطلة للصلاة، أما إن كانت على الهيئة المعتادة من الصفاء فلا تنقض، والله أعلم.

٢٠٠) فتوى

بطلان الصلاة بخروج الإفرازات فيها

السؤال:

بعد الشروع في الصلاة نزل مني شيء قليل مثل الماء، هل أكمل الصلاة أم أعيدها من جديد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الخارج نجس، فيبطل الوضوء، وتبطل الصلاة، ويلزم إعادتها، والله أعلم.





٢٠١(فتوى

الماء النازل من المرأة بعد الجماع

السؤال:

هل يعتبر الماء النازل بعد الجماع نجساً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هو نجس ينقض الوضوء، وينجس الملابس، ويُبطل الصلاة، والله أعلم.

٢٠٢(فتوى

الإفرازات من القُبل

السؤال:

سيدة بلغت سن الإياس وينزل عندها من القُبل إفرازات، فهل ينتقض الوضوء بذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن تغير لونها ولم تبق على الهيئة المعتادة تكون نجسة وتنقض الوضوء، وإن لم تتغير لا تنجس ولا تنقض الوضوء، والله أعلم.





٢٠٣(فتوى

الإفرازات عند الحامل

السؤال:

امرأة حامل ينزل عليها إفرازات بيضاء بسيطة، هل هذه الإفرازات تنقض الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن تغيَّر لون الإفرازات عما هو معتاد ينقض الوضوء، والله أعلم.





٢٠٤(فتوى

نزول إفرازات لمجرد ذكر الخطوبة للبنت

السؤال:

أنا الآن في فترة زواج، وعندما يأتي أحد لخطبتي وتتم استشارتي في هذا، وأفكر في الموضوع فقط، ينزل مني ما أشبه بالمذي، فهل هذا مذي يوجب علي غسل الموضع ونضح الثياب والوضوء؟ علماً أنّ الأمر خارج عن إرادتي، وأنا أخاف على صلاتي، وبدأ الوسواس يتسلط عليّ، حتى إني كنت في اليوم الواحد أغتسل أكثر من مرة، فقط لمجرد الأفكار والتي قد تكون عادية، ومنذ أن أوقفت الاغتسال بهذه الطريقة، خفّت الأفكار كثيراً؛ ولكن حصل أن





أحد تقدم لخطبتي، فقط مجرد الكلام عن هذا الموضوع خرج مني سائل، وعاد الوسواس ثانية، فبم تنصحون؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ما يخرج منك مجرد نجاسة توجب الوضوء لا الاغتسال، والله أعلم.

٢٠٥(فتوى

الوضوء بعد تناول المشروبات الغازية

السؤال:

تداولت مواقع التواصل فيديو يتناول وجوب الوضوء بعد تناول المشروبات الغازية «البيبسي»؛ لاحتوائه مادة تُستخرج من أمعاء الخنزير، هل يجب الوضوء بعد تناول هذه المشروبات الغازية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب الوضوء إلا بخروج نجاسة، ولا يتحقق هذا بشرب المشروبات الغازية، والله أعلم.



٢٠٦(فتوى

الغيبة لا تنقض الوضوء

السؤال:

هل الغيبة ناقضة للوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الغيبة لا تنقض الوضوء وإن كانت محرّمة، والله أعلم.




٢٠٧)فتوى

حشوة الفرج للمحافظة على الوضوء

السؤال:

ما حكم وضع حشوة في الفرج لمنع خروج الإفرازات إلى ظاهر الفرج هل هذا العمل صحيح من أجل المحافظة على الوضوء؟ لأني إذا لم أفعل ذلك لا أستطيع أن أصلي خارج البيت أي صلاة خاصة بعد انتهاء الحيض بأسبوع حيث تنزل الإفرازات بغزارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب وضع الحشوة في الفرج للثيب؛ لمنع خروج الإفرازات، لكن الإفرازات إن لم يتغير لونها عن المعتاد فلا تنقض الوضوء ولا تنجس الملابس، والله أعلم.





٢٠٨)فتوى

انتقاض الوضوء بسبب الحمل

السؤال:

مع الحمل الجنين يضغط على المثانة، فعندما أعطس ينقض وضوئي ولا أُعتبر صاحبة عذر، فماذا أفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك الوضوء كلما انتقض وضوؤك للصلاة، والله أعلم.

ﱡﱡﱡ

٢٠٩) فتوى

وضوء الجالس المتمكن

السؤال:

ما حكم وضوء من جلس على مقعدته ينتظر الصلاة فغلبه النوم ولم يسمع الأذان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان القعود متمكنًا بحيث تكون المقعدة على الأرض ولم ترتفع، فإن الوضوء لا ينتقض ولو نام؛ لعدم استرخاء المقعدة، والله أعلم.

ﱡﱡﱡ





المطلب السّادس

متفرّقات

٢١٠(فتوى

الشك في الوضوء

السؤال:



أثناء الصَّلاة شككت في وضوئي، فماذا أفعل في تلك اللحظة، فماذا عليَّ أن أفعل؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك إكمال الصلاة إلا إذا تيقنت عدم الوضوء، والله أعلم.

❊❊❊

٢١١(فتوى

الطهارة الكاملة والناقصة

السؤال:

هل يوجد ما يسمى طهارة كاملة، وطهارة ناقصة؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا اصطلاح، ولا يضر، وكلها يجوز بها أداء ما يجب له الطهارة، والله أعلم.

ﻫﻫﻫ

٢١٢) فتوى

علاج وسواس الطهارة

السؤال:



هل هناك علاج لوسواس الطهارة؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: من التزم بالمذهب الحنفي لا يظهر عنده وسواس في الطهارة؛ لأن الأصل في باب الطهارة هو العفو، والله أعلم.

ﻫﻫﻫ

٢١٣) فتوى

الوسوسة في الوضوء

السؤال:

تصيبني وسوسة بعدد مرات غسل العضو فأعيد الوضوء كثيرًا، وأتعب أثناء ذلك وأنسي هل مسحت الرأس أم لا هل غسّلت اليد اليمنى، أم لا وأكرر غسل العضو أكثر من مره وأدلك العضو كثيرًا؛ لكن لا أشعر أن الماء يصل للأعضاء؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك غسل العضو ثلاث مرات ومسح الرأس مرة، بدون التفات لأي وسوسة في العدد أو وصول الماء، والله أعلم.

٢١٤(فتوى

التخلص من وسواس الوضوء

السؤال:




إذا كان المرء يعاني من وسواس الوضوء، ويكرره مراراً حتى يشعر بالاطمئنان، فما الكيفية الصحيحة للتخلص من المشكلة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أن يقتصر في غسل الوضوء على القدر المطلوب ثلاث مرات بلا التفات لأي شيء، ولأنه يأثم بالزيادة، والله أعلم.

٢١٥(فتوى

الوسواس القهري في الغسل والوضوء

السؤال:

سيدة تعاني من الوسواس القهري وخصوصًا وسواس الطهارة، فعند دخولها الحمام تبالغ في الاستنجاء والتطهّر، وهذه الأيام تأتيها أفكار كي





تعيد الاستحمام والتنظيف أكثر من مرة، ماذا تفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليها أن تلتزم بالحكم الشرعي، وهو أن تغسل محل الاستنجاء ثلاث مرات، وإفاضة الماء عليها ثلاث مرات على جسدها في الاغتسال، فبهذا يتحقق التطهر بلا حاجة للزيادة، والله أعلم.

٢١٦(فتوى

علاج وساوس الطهارة

السؤال:

سيدة تعاني من الوسواس في الطهارة، فإذا أرادت الوضوء، ووجدت ماء على ملابسها تشك إنَّه بول، فتعيد الاستنجاء والوضوء، وتغير الملابس وتعيد الصَّلاة أيضًا، كيف تتعامل مع هذه الحالة بوضوئها وصلاتها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يكون البلل على الملابس نجاسة إن لم تتيقن منه، بأن ظهرت علامات النجاسة، وإلا يعتبر طاهراً، فلا حاجة لها إلى إعادة الوضوء ولا تغيير الملابس، والله أعلم.






٢١٧(فتوى

الوسوسة في الطهارة

السؤال:

كيف يمكن أن أتخلص من الوسوسة؛ بأنني لست على طهارة في الصلاة مع أنني متأكدة من الطهارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك دفع هذا الوسواس؛ لأنه لا يحكم بعدم الطهارة إلا باليقين، وما يكون عندك مجرد شكوك فلا قيمة لها، والله أعلم.

ﮍ ﮍ ﮍ

٢١٨(فتوى

هدر الماء في الطهارة بسبب الوسوسة

السؤال:

ابن يتيم، ونشأ التنشئة الصالحة، لكن المشكلة عنده الوسوسة، يقضي وقت طويل في الوضوء، والاستحمام، إضافة إلى هدر الماء الزائد عن الحدّ بسبب هذه الوسوسة، فما الحلّ في مثل حالته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أن يُعَلَّم ويُفَقَّه حتى يترك الوسوسة، والله أعلم.

ﮍ ﮍ ﮍ





٢١٩)فتوى

صوت الريح للمتوضئ

السؤال:

أنا أسمع أصوات خارجة من بين الفخدين، وهذا الوضع يتكرر كثيرًا عندما أجلس؛ لأن عندي تهبيطة هل كلما أسمع الصوت وجب الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم يكن هذا الصوت لريحٍ يخرج من الدبر، فلا يجب به الوضوء، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٢٢٠) فتوى

نزول دم من الأنف للمتوضئ

السؤال:

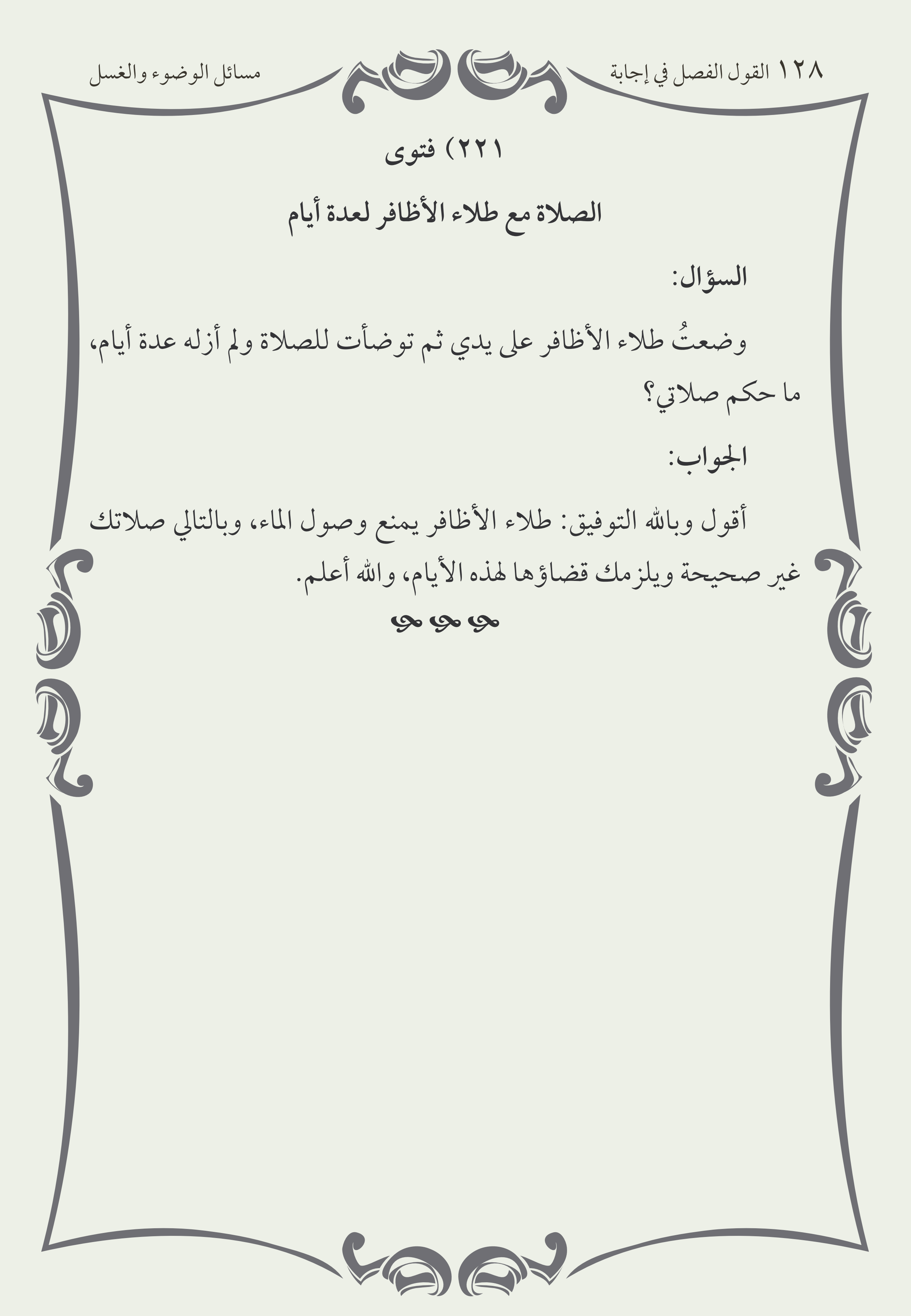
هل نزول نقطة دم من الأنف مع المخاط يبطل الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ينقض الوضوء بخروج الدم من الأنف ولو نقطة سالت، والله أعلم.

❧ ❧ ❧





٢٢١) فتوى

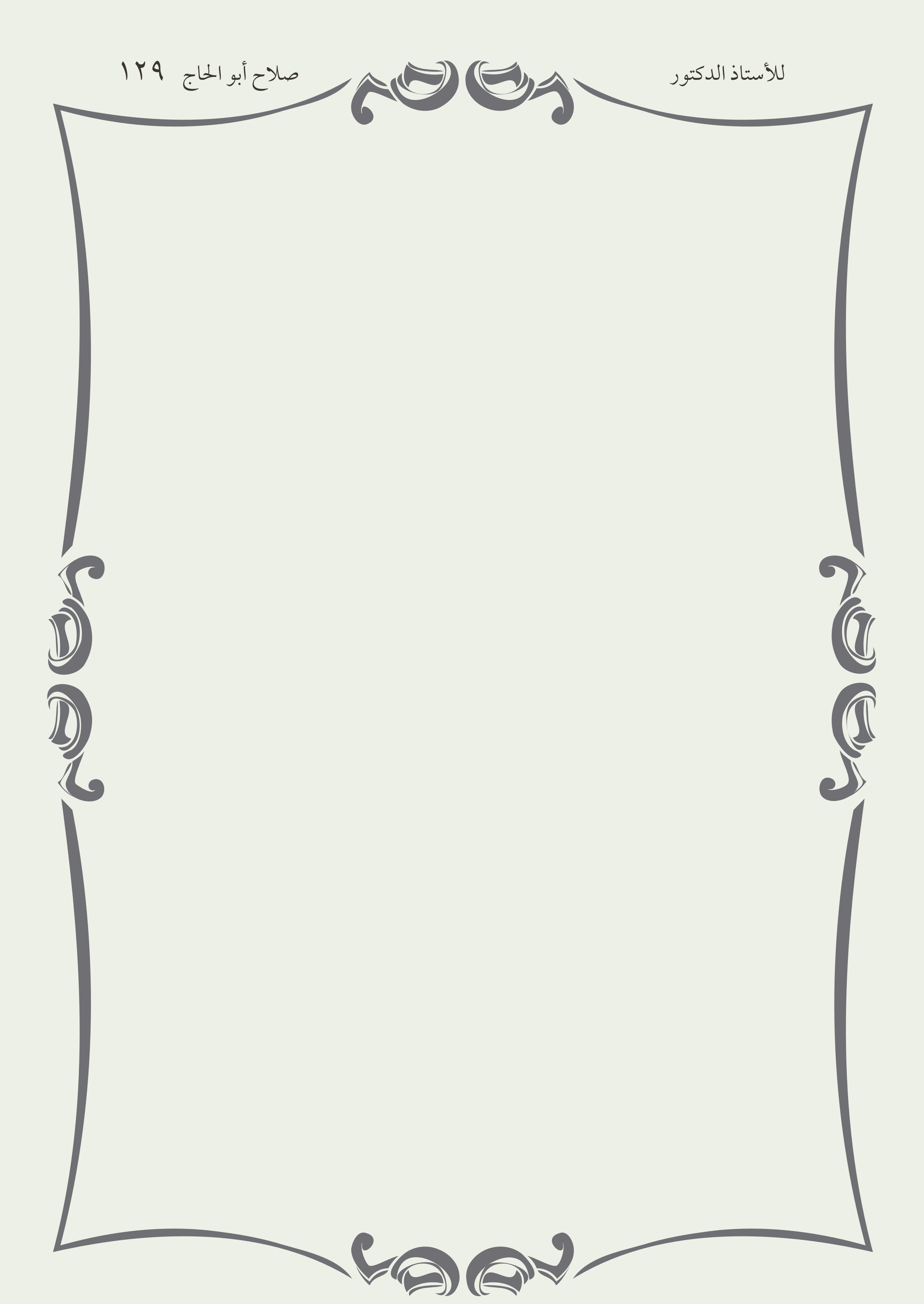
الصلاة مع طلاء الأظافر لعدة أيام

السؤال:

وضعتُ طلاء الأظافر على يدي ثم توضأت للصلاة ولم أزله عدة أيام، ما حكم صلاتي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: طلاء الأظافر يمنع وصول الماء، وبالتالي صلاتك غير صحيحة ويلزمك قضاؤها لهذه الأيام، والله أعلم.







المبحث الثّاني
الغسل

المطلب الأوّل
مُوجبات الغسل

٢٢٢(فتوى
الفرق بين المني والمذي

السؤال:

كيف من الممكن أن أُميز بين المني والمذي، وكيف تكون الطهارة منهما؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المني يحصل عند الجماع عادة، والمذي عند المداعبة، ولكل واحد منهم صفات خاصة به، ويجب الاغتسال بخروج المني، والوضوء بالمذي، والله أعلم.



٢٢٣(فتوى

المني يوجب الغسل والمذي يوجب الوضوء

السؤال:

ما الفرق بين المني والمذي؟ ومتى يجب الاغتسال والصلاة والصيام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المني يوجب الاغتسال؛ لأنه يكون من الجماع أو الاحتلام، والمذي يوجب الوضوء ويكون قبيل الجماع بسبب المداعبة، والله أعلم.

ﮎﮎﮎ

٢٢٤)فتوى

الفرق بين المني والمذي والودي

السؤال:

ما الفرق بين المني والمذي والودي، وهل يختلف الحكم باختلاف لون ماء الرجل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المني نجس، ويخرج أثناء الجماع ويطهر بالفرك بعد الجفاف وبالغسل، والودي نجس له حكم البول ويجب غسله، والمذي يخرج عند مداعبة الزوجة ويطهر بغسله ثلاث مرات بغلبة الظن أنه طهر، والله أعلم.





٢٢٥(فتوى

سن البلوغ

السؤال:

ما السن الذي يتم عنده البلوغ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يتحقق البلوغ بالحيض للفتاة وبالإنزال للفتى، والله أعلم.

٢٢٦(فتوى

الصورة الملونة للرحم

الجواب:

هل يجب الوضوء أو الغُسل بعد عمل صورة ملوّنة للرحم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت الصورة من الخارج بغير إدخال شيء في الفرج لا يلزم فيها وضوء أو غسل، والله أعلم.





٢٢٧) فتوى

ضابط نقض الوضوء بخروج النجاسة

السؤال:

هل ينتقض الوضوء بمجرد الشعور بسائل يتحرك في الذَّكر، أم بخروجه على ظاهر الجسد؟ وهل السائل الذي يُرى داخل الذَّكر قرب الرأس لكن لم يظهر دون لمس الذكر يعتبر ناقضًا للوضوء، أم أن العبرة بما يُرى خارج الذكر على الجسد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا ينتقص إلا بالخروج حقيقة، والله أعلم.

٢٢٨) فتوى

موجبات الغسل

السؤال:

ما هي موجبات الغسل؟ وهل نزول المذي والودي موجب للغسل أم للوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الغسل يجب من الجنابة والحيض والنفاس، والجنابة تكون بإنزال المني، ويجب بالمذي والودي الوضوء، والله أعلم.





٢٢٩) فتوى

المقصود بالاحتلام وحكمه

السؤال:

هل يوجد احتلام ليلي للذّكور؟ وما هو؟ وكيفية الطّهارة منه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ضابط الاحتلام للذّكور والإناث، رؤية بلل بعد الاستيقاظ، ويجب الغُسل فيه، والله أعلم.





٢٣٠) فتوى

معنى الاحتلام

السؤال:

ما هو المقصود بالاحتلام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الاحتلام هو رؤية الجماع في النوم، وهو أيضاً دلالة على الإدراك والبلوغ، ورؤية الجماع غالباً تسبب نزول المني أو المذي، فيجب الغسل إن رأى بللاً بعد الاستيقاظ، والله أعلم.





٢٣١) فتوى

علامة الاحتلام

السؤال:

قرأت في إجابة أن من وجدت بللًا في لباسها بعد النوم فهو احتلام، فهل يشترط أن يكون هذا البلل منيًا، وقد يكون من بلل ماء عند قضاء الحاجة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا الماء لا يتميز أنه مذي أو غيره بعد النوم؛ ولذلك يفتى بوجوب الغسل مطلقًا برؤية الماء، والله أعلم.

٢٣٢) فتوى

صفة الاحتلام

السؤال:

هل يكون الاحتلام بأي هيئة، أم بوجود رجل وامرأة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المعتبر في الاحتلام رؤية بلل بعد الاستيقاظ سواء تذكّر جماعًا أم لا، والله أعلم.





٢٣٣(فتوى

علامات الاحتلام

السؤال:

كيف تعرف المرأة إذا أصابها الاحتلام؟ وكيف أعلّم أبنائي هذا الأمر؟ أقصد ما هي العلامات الدالة عليه، وماذا يجب عليهم فعله إن أصابهم؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: إن رأت بللًا بعد الاستيقاظ من النوم يجب الاغتسال للاحتلام سواء يتذكر جماعًا أو لا، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٢٣٤(فتوى

الفرق بين الاحتلام والإفرازات

السؤال:

امرأة تستيقظ وترى إفرازات، ولا تذكر احتلامًا، وتخاف فيما إذا رأت إفرازات دائمة أن يوقعها في مشقّة، وقد يوصلها إلى الوَسوسة والشكّ، ما ضابط الاحتلام لكي تغتسل إذا رأت الإفرازات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب الاغتسال لمن رأى بللاً سواء تذكر جماعاً أو لا، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ





٢٣٥) فتوى

متى يجب الاغتسال من الاحتلام

السؤال:

كيف يتم تمييز مني المرأة عن غيره من الإفرازات؟ وإذا نزل أثناء النوم عند الشعور بالرعشة ما حكمه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كلُّ ما ترى المرأة من بلل بعد الاستيقاظ يجب فيه الغسل، والله أعلم.

٢٣٦) فتوى

وقت وجوب الغسل من الاحتلام

السؤال:

سيدة تعاني من الوسواس في كل شيء حتى أنها تغتسل عند الاستيقاظ من النوم، ولكن عند الاحتلام إذا لم تر سائلاً، هل يجب عليها الاغتسال؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب عليها الاغتسال ما لم تر البلل، وهذا يخرجها من الوسوسة، والله أعلم.





٢٣٧(فتوى

الاحتلام دون رؤية بلل

السؤال:

امرأة وهي نائمة شعرت بالجماع والشهوة، ولما استيقظت لم تر منيًا، هل يجب عليها الغُسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب الغسل على المحتلم ما لم ير بللاً، والله أعلم.

٢٣٨)فتوى

الشك في الاحتلام

السؤال:

امرأة تشك عند الاستيقاظ من النوم هل هي احتلمت أم لا، وفي بعض الأحيان تجد رطوبة وأحيانًا لا تجد، ولا تتذكر هل هي احتلمت في المنام أم لا علمًا بأنها تعاني من إفرازات دائمًا وهذا يجعلها كل صباح تشك في طهارتها وأغلب الأحيان تغتسل لرفع الشك، فماذا تفعل في هذا الحال؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن رأت بللاً ناتجاً عن الاحتلام يجب الاغتسال عليها وإن لم تتذكر احتلامًا، وإلّا فلا يجب الاغتسال، والله أعلم.





٢٣٩(فتوى

نزول المني أثناء النوم

السؤال:

هل ينزل المني أثناء النوم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ينزل المني أثناء النوم بالاحتلام، والله أعلم.

٢٤٠(فتوى

الإنزال بسبب مقدمات الجماع

السؤال:

فتاة عُقد قرانها من مدة، فإذا غازلها خطيبها على الهاتف أو لمسها وأنزلت، هل يجب عليها الغُسل لتصلي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت مجرد إفرازات توجب الوضوء، وإن كانت بشهوة ظاهرة توجب الاغتسال، والله أعلم.



٢٤١) فتوى

اجتماع غسل الجنابة والحيض

السؤال:

امرأة جامعها زوجها بعد صلاة الفجر، وجاء وقت آذان الظهر ولم تغتسل، وأثناء الأذان نزل عليها دم الحيض، فهل عليها غسل للجنابة؟ وبعد الطهر من الحيض هل يجب عليها قضاء صلاة الظهر؟

الجواب:




أقول وبالله التوفيق: باجتماع الجماع مع الحيض فلا لزوم للغسل إلا بانتهاء الحيض، ولا يجب قضاء هذه الصلاة بسبب بقائها حائض في وقتها، والله أعلم.

ﮂ ﮂ ﮂ

٢٤٢) فتوى

وضوء من فَقد الماء الكافي للغسل

السؤال:

وجب عليّ الاغتسال ولم أجد ماء للغسل، فتوضأت بنيّة الغسل والوضوء وصليت الفجر والظهر، ثم توفر عندي ماء للغُسل فاغتسلت، فهل يجب علي قضاء ما صليته قبل الاغتسال مع العلم أني كنت متوضئًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك القضاء لصلاة الفجر والظهر؛ لأن من فقد





الماء الكافي للغسل يتيمم، ولا يجزئ الوضوء، والله أعلم.

❧❧❧

٢٤٣) فتوى

الجماع قبل الغسل من جماع سابق

السؤال:

هل يجوز للزوج أن يجامع زوجته قبل أن تغتسل من جماع سابق له؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: يجوز الجماع قبل الاغتسال، والله أعلم.

❧❧❧

٢٤٤) فتوى

الجماع المُوجب للغسل

السؤال:

ما ضابط الاغتسال بسبب الجماع؟ وهل الإدخال بدون إنزال يوجب الغسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مجرد غيبة الحشفة وهي محل الختان في القُبُل يوجب الغسل أنزل أو لم ينزل، والله أعلم.





٢٤٥) فتوى

الغُسل بعد نزول المني القليل

السؤال:

هل يجب الغسل من الحدث الأكبر بعد نزول المني، مهما كان المني قليلًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزم الغسل بمجرد خروج المني إن كان عن شهوة قليلاً كان أو كثيراً، والله أعلم.

٢٤٦) فتوى

المباشرة الفاحشة دون الجماع

السؤال:

هل حدوث المباشرة الفاحشة أو مس الأعضاء بين الأزواج دون حدوث جماع يوجب الغسل، أم الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المباشرة الفاحشة بين الزوجين بحيث يمس الفرج الفرج بدون جماع توجب الوضوء فقط ما لم يحصل إنزال، والله أعلم.





٢٤٧(فتوى

الغُسل من الجنابة أمر تعبدي

السؤال:

لماذا شرع الله غُسل الجنابة علماً أنّ الإنسان طاهر، والجنابة حصلت من علاقة شرعية حلال؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا أمر تعبّدي يقصد منه النظافة والتطهر، والله أعلم.

❧❧❧

٢٤٨(فتوى

وقت غُسل الجنابة

السؤال:

هل يلزم وقت معين للاغتسال من الجنابة، أم تستطيع المرأة الاغتسال فور الانتهاء من الجماع؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب الاغتسال فوراً، ويجب قبل خروج وقت الصلاة، والله أعلم.

❧❧❧





٢٤٩(فتوى

حكم حبس المني

السؤال:

هل حبس المني يُوجب الغسل؟ وما حكم حبسه؟ وهل يوجب الغسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: انفصال المني عن الصلب يوجب الغسل، وإن لم ينفصل عن الذكر، على قول أبي حنيفة ومحمد، ويفتى للضرورة بقول أبي يوسف بعدم وجوب الغسل، والله أعلم.

❀❀❀

٢٥٠(فتوى

الغسل بعد انقطاع دم الاستحاضة

السؤال:

هل يجب الغسل بعد انقطاع دم الاستحاضة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب الوضوء بعد انقطاع دم الاستحاضة، لا الغسل، والله أعلم.

❀❀❀





٢٥١) فتوى

تغسيل المحتلم المصاب بمرض عضال

السؤال:

فتاة والدها كبير في السن ومصاب بمرض عضال، فهل يجب عليها الاغتسال إذا غسّلت والدها من الاحتلام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم يكن أحد يقوم بذلك جاز لها ضرورة مع إبقاء عورة والدها مغطاة، ويبقى هذا مقدر بقدر الضرورة، وليس عليها أن تغتسل بعد غسله، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

٢٥٢) فتوى

الغُسل بعد عملية الزراعة بالأنابيب

السؤال:

هل عمليات الزراعة بالأنابيب تُوجب الغُسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عملية الزراعة بالأنابيب لا تُوجب الغسل، فلا تعامل معاملة الجماع إلا إذا تسببت بنزول المني، فيجب الغسل حينئذ، والله أعلم.





٢٥٣(فتوى

الاغتسال بعد عملية التنظير للأمعاء

السؤال:

ما حكم الاغتسال بعد عملية تنظير للأمعاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يلزم الاغتسال بعد عملية التنظير للأمعاء، وإنما الوضوء فقط إن تسبب التنظير بخروج النجاسة، والله أعلم.





٢٥٤(فتوى

سبب تغسيل الشهيد الجنب

السؤال:

سمعت في الدرس أن الشهيد الجنب وما يساوي الجنابة كالحيض يُغسّل، بخلاف من استشهد دون جنابة؛ فإنه لا يغسل، أرجو بيان سبب ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: اختلف حكم الجنب عن غيره في الغسل بعد الشهادة؛ لحديث حنظلة ﵁ أنّ الملائكة غسّلته عندما كان جنباً، فاستفيد منه وجوب غسل الشهيد الجنب، والله أعلم.





٢٥٥) فتوى

الشعور بلذة الجماع أثناء التبول

السؤال:

تشعر باللذة أثناء قضاء الحاجة من بول وبراز كالتي تحصل لها عند الجماع، دون أن تفكر بهذا الموضوع أو تلمس أعضاءها التناسلية، فهل يلزمها من ذلك الغسل مع العلم أن هذا خارج عن إرادتها ويسبب لها الإحراج والقلق؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب الغسل إلا بالجماع أو الإنزال بالمداعبة أو الاحتلام، وهذا ليس منها فلا يلزمه فيه الاغتسال، والله أعلم.

٢٥٦) فتوى

الشعور بالشهوة بسبب ضغط البول

السؤال:

شعرت بشهوة، وأنا نائمة؛ بسبب ضغط البول، ولما استيقظت ما رأيت بللًا، فهل يجب على الاغتسال، وهل هذا احتلام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم تري بللاً لا يجب الغسل، والله أعلم.





٢٥٧(فتوى

معنى زنا النفس والاحتلام والعادة السرية

السؤال:

ما معنى: زنا النفس، والاحتلام، والعادة السرية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: زنا النفس أو الفكر: هو من خيّل إليه أنه يجامع امرأة لا تحل له، فهذا من زنى الفكر كما في الحديث: «إنَّ الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة، فزنا العين النظر وزنا اللسان، المنطق، والنفس تتمنى وتشتهي» رواه البخاري ومسلم، قال النَّووي في «شرح مسلم»: «إن من الناس من يكون زناه مجازًا بالنظر الحرام......أو بالفكر بالقلب».

والاحتلام: ما يراه النَّائِم من الجِماع، فيَحدُث معه إنزَال المْني غالِبًا.

والعادة السرية: إخراج المني بغير جماع أو مباشرة من الزوج لزوجته أو العكس، والله أعلم.

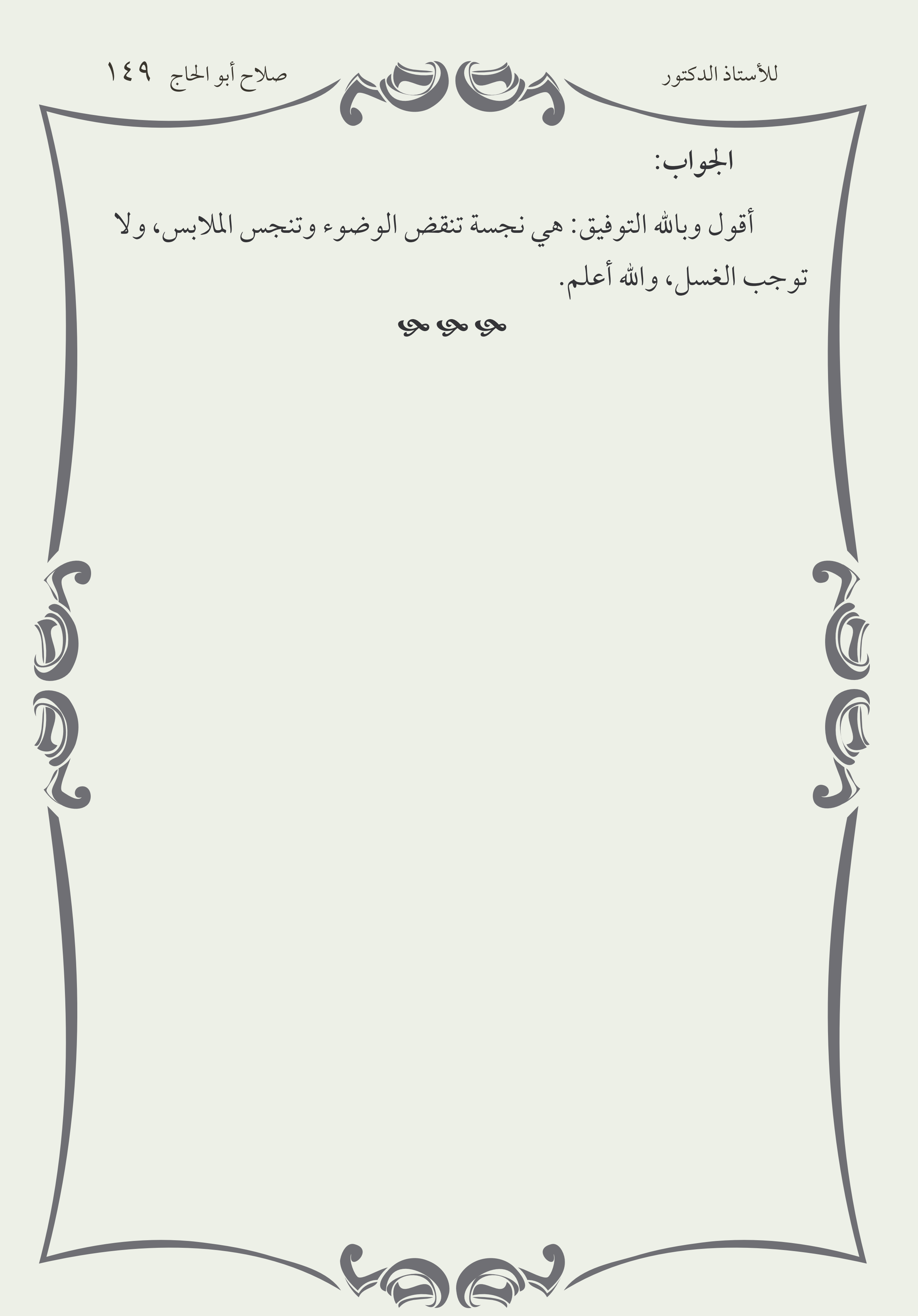
٢٥٨)فتوى

خروج المني بعد الغسل

السؤال:

ما حكم خروج قطرات النجاسة كالمني عقب الاغتسال؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هي نجسة تنقض الوضوء وتنجس الملابس، ولا توجب الغسل، والله أعلم.



المطلب الثّاني

فرائض الغسل

٢٥٩) فتوى

ترك فرض من فرائض الغُسل

السؤال:

هل يجوز ترك فرض من فرائض الغُسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يصح الغسل بترك فرض من فرائضه، والله أعلم.

❦ ❦ ❦

٢٦٠) فتوى

نسيان المضمضة والاستنشاق في الغُسل

السؤال:

قرأت أن من فرائض الغسل المضمضة والاستنشاق، وعندما اغتسلت من الجنابة لم أفعل أيًّا منهما وكنت ناسيًا، فهل عليّ شيء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك أن تتمضمض وتستنشق من أجل إكمال الاغتسال، والله أعلم.





٢٦١(فتوى

كيفيّة التّطهر من الجنابة

السؤال:

ما هي كيفية التطهر من الجنابة خاصّة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تنوي الغسل، وتغسل اليدين وتزيل النجاسة عن البدن والفرج، ثم تتوضأ وضوء الصلاة، ثم يُفاض الماء على جميع البدن، والله أعلم.

❧❧❧

٢٦٢(فتوى

فرض الغسل تعميم الماء على جميع البدن

السؤال:

سمعت من أحد الشيوخ أن فرائض الغسل فقط النيّة، وتعميم الماء على جميع البدن، هل هذا صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه مسألة خلافيّة بين المذاهب الفقهيّة، وفي المذهب الحنفي النية سنّة، والتعميم على الجسد فرض ويدخل فيه المضمضة والاستنشاق، والله أعلم.

❧❧❧





٢٦٣) فتوى

فرائض الغسل عند الحنفية والشافعية

السؤال:

هل فرض الغسل في المذهب الشافعي نفسه في المذهب الحنفي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: فرائض الغسل مختلفة بين الشافعية والحنفية، فعند الحنفية ثلاثة: المضمضة، والاستنشاق، وتعميم جميع البدن في الماء، وعند الشافعية يعدون النية من فرائض الغسل، والله أعلم.





٢٦٤) فتوى

الاغتسال تحت الماء مباشرة

السؤال:

هل الاغتسال مباشرة تحت الماء يتناقض مع الحديث النبوي الشريف: «وراء كل شعرة جنابة»، ويجب بذلك الدلك؟ وهل لمس الفرج عمداً للدلك أثناء الغُسْل ناقض للطهارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الاغتسال مباشرة تحت الماء لا يناقض الحديث، والدلك مسنون وليس واجباً، ولا ينقض مسُّ الفرج الوضوء، والله أعلم.





٢٦٥(فتوى

كيفية الغُسل من الحدث الأكبر

السؤال:

هل يكون الغُسل صحيحاً بأن يتم غسل الرأس ثلاثا، ثم غسل الشق الأيمن ثلاثا، ثم غسل الشق الأيسر ثلاثا، ثم غسل الرجلين إلى الكعبين ثلاثا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الغسل يكون صحيحاً بأي هيئة كانت يُمكن فيها إفاضة الماء على كل البدن، ولكن ما ذكر هو سنة الغسل، وبعد غسل الشق الأيسر يفاض الماء على البدن ثلاثاً، والله أعلم.

٢٦٦(فتوى

الغُسل الصحيح للحيض

السؤال:

ما هي كيفية الغسل الصحيح بعد الحيض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب إيصال الماء إلى جميع البدن مع المضمضة والاستنشاق، ويسنّ أن تنوي وتزيل النجاسة عن العورة والبدن وتتوضأ وتفيض الماء على جسدها، والله أعلم.





٢٦٧) فتوى

تنظيف الفرج في غسل الحيض

السؤال:

هل تنظّف الأماكن الداخلية في غُسل الحيض قبل الغُسل وبعده؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: في بداية الغُسل يغسل أي نجاسة على الفرج، والله أعلم.





٢٦٨) فتوى

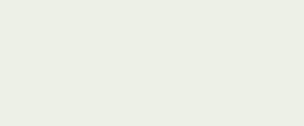
الفرق بين غسل الجنابة والحيض

السؤال:

ما الفرق بين غسل الجنابة وغسل الحيض في الكيفية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا فرق بينهما في الغسل، والله أعلم.





٢٦٩(فتوى

الدعاء للاغتسال من الحيض

السؤال:

إذا أرادت المرأة التطهر من الحيض، هل هناك قولٌ أو دعاء تتلفّظ به؟ وما هي كيفية الاغتسال؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يوجد دعاء خاص أو لفظ يُتلفَّظ به، وإنّما تذكر الله تعالى بما شاءت، ويكون اغتسالها بإزالة النجاسة عن العورة ثم التوضؤ وإيصال الماء إلى كل الجسم، والله أعلم.

٢٧٠(فتوى

غسل من يعاني من تساقط الشعر

السؤال:

هل صحيح أن المقصود بثلاث حفنات في حديث الغسل هو صب الماء على الرأس ثلاث مرات بحيث يبتل الشعر؟ فأنا أعاني من تساقط الشعر، وقد سألت وأجابوني بأنه يكفي تخليل الشعر بالأصابع باعتبار الجنابة جزء من الحياة اليومية، فماذا أفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليك غسل شعرك كاملًا، إلا إذا كان





بشكل ضفيرة وما شابه ذلك، فإن يسقط غسله كما في حديث أم سلمة رضي الله عنها، ففي مثل هذه الحالة يكفي فقط أن تبلي أصل الشعر ثلاث مرات، فممكن أن تفعلي بشعرك مثل الضفيرة حتى يسقط عنك الغسل الكامل للشعر، والله أعلم.

٢٧١) فتوى

طول الشعر لا يُسقط فرضية غسله

السؤال: هل يجب أن تغسل المرأة شعرها كله إذا كان طويلاً جداً ويتعبها في الغسل، خصوصاً في غسل الجنابة، وهذا الأمر تمتنع بسببه أحياناً من الجماع؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليك غسل شعرك كاملًا، إلا إذا كان بشكل ضفيرة وما شابه ذلك، فإن يسقط غسله كما في حديث أم سلمة رضي الله عنها، ففي مثل هذه الحالة يكفي فقط أن تبلي أصل الشعر ثلاث مرات، فممكن أن تفعلي بشعرك مثل الضفيرة حتى يسقط عنك الغسل، أو ممكن تقصي من شعرك إن كان طويلاً جداً، وطوله ليس عذراً لترك غسله كاملاً، كما يحرم على المرأة الامتناع إن طلبها زوجها، والله أعلم.







٢٧٢) فتوى
غسل الشعر دون تخليل

السؤال:

هل يجوز في غسل الجنابة للمرأة أن تغسل شعرها دون أن تخلل بينه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب غسل الشعر وإيصال الماء خلاله في الجنابة، والله أعلم.

٢٧٣) فتوى
سنّية غسل الرأس قبل الجسم

السؤال:

في غسل الطهارة، هل نبدأ بالرأس أم الجسم، وهل يجب الالتزام بطريقة معينة للغسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب البدء بشيء، وإنما يسن غسل الرأس قبل الجسم، والله أعلم.





٢٧٤(فتوى

المضمضة والاستنشاق في اغتسال الحدث الأكبر

السؤال: كنا فيما مضى نغتسل بدون مضمضة واستنشاق جهلًا بالفرائض، لأننا لم نكن نعلم أنهما فرض، ماذا يترتب على ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: بسبب وجود خلاف في المسألة فلا يجب عليكم شيء فيما مضى، ولكن يجب عليكم الالتزام بها الآن حتى يصح الغسل، والله أعلم.

٢٧٥(فتوى

إجزاء الغسل عن الوضوء

السؤال:

هل يجزىء الغسل عن الوضوء ويقوم مقامه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجزئ الاغتسال عن الوضوء؛ لأن فيه غسل أعضاء الوضوء، ومن سنن الغسل الوضوء، والله أعلم





٢٧٦(فتوى

قيام غسل الجنابة مقام الوضوء

السؤال:

هل يجزئ الغسل سواء أكان بسبب الجنابة أو غيره عن الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الاغتسال يجزئ عن الوضوء، والوضوء في داخله سنة، حتى لم يتوضأ تتحقق عنده طهارة الوضوء؛ لوصول الماء لأعضاء الوضوء، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٢٧٧(فتوى

دليل سقوط الوضوء بالغُسل

السؤال:

ما الدليل على أن الغسل يُسقط الوضوء، وأن الوضوء لا يحتاج إلى نية؟

الجواب:

الدليل: أقول وبالله التوفيق: مما يدل على ذلك:

١. عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ كان لا يتوضأ بعد الغسل» رواه الترمذي، والله أعلم.

٢. عن أم سلمة قالت: قلت يا رسول الله، ﷺ إني امرأة أشد ضفر





رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال: «لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين» أخرجه مسلم.

٢٧٨(فتوى

نية الوضوء مع الغُسل

السؤال:

إذا نوى المغتسل الوضوء مع الغسل ولم يتوضأ أثناء الغسل هل يجزئه الغسل عن الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجزئ الغسل عن الوضوء، لكن من سنة الغسل أن نتوضأ فيه، وهذه السُّنة تحتاج إلى عمل الوضوء ليتحقق أجر الوضوء، والله أعلم.

٢٧٩(فتوى

صلّى الجمعة بالغسل

السؤال:

ما حكم من اغتسل يوم الجمعة، وصلى بدون وضوء بعد الغسل؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الغسل يشتمل على الوضوء، والوضوء فيه سنة، وليس فرضاً، فتصح صلاته بالغسل، والله أعلم.

٢٨٠(فتوى

غسل الشّعر المملّس أو المسشور من الجنابة

السؤال:

ما الحكم التفصيلي في غسل رأس الإناث في غسل الجنابة، وفي حالات فيها حرج مثل تمليس الشعر أو السشوار؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان عمل التمليس والسشوار مثل الضفيرة للمرأة أو أكثر من الجهد، فيكفي لها أن تحثي ثلاث حثيات على يديها وتوصلها إلى أصول شعرها، وليس عليها غسله؛ لحديث أم سلمة في الترخيص لصاحبة الضفيرة بالحثي دون الغسل، والله أعلم.





٢٨١(فتوى

إيصال الماء لمنابت الشعر في الغسل

السؤال:

هل يجب على المرأة إيصال الماء لمنابت الشعر في كل غُسل، أم يكفي ثلاث حثيات من الماء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب أن يصل الماء في الغُسل إلى كلِّ شعرها، ولا يكفي ثلاث حثيات إلا لصاحبة ضفيرة أو من شابهتها في معاناة تجهيز شعرها، والله أعلم.

٢٨٢(فتوى

الغسل مع بقاء طلاء الأظافر

السؤال:

اغتسلت من الحيض، ونسيت أن أمسح طلاء الأظافر «المناكير»، وتذكرت بعد ساعتين من الغسل، فما الحكم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزمك إزالة طلاء الأظافر «المناكير» وغسل الأظافر بعدها، فيكتمل الغسل، ولا حاجة لإعادة الغسل، والله أعلم.





٢٨٣) فتوى

حكم الغسل مع لاصق جروح

السؤال:

ما حكم الغسل فوق لاصق الجروح، خاصة إذا كان الدم ينزل من تحته باستمرار؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يسقط غسل ما تحت اللاصق، إن كان يضرّ غسل ما تحته، والله أعلم.

❧❧❧

٢٨٤) فتوى

الغسل مع عدم التمكن من إزالة المناكير

السؤال:

تريد الاغتسال من الحيض، ويوجد على ثلاث أصابع من يديها مناكير، حاولت إزالته ولم تتمكن من ذلك، ما حكم غسلها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يكتمل الغسل ما لم يصل الماء إلى جميع جسدها ومنها الأظافر، فعليها أن تزيل المناكير من الأظافر، ثم تغسل الأظافر حتى يصح الغسل وتصح صلاتها، والله أعلم.

❧❧❧





٢٨٥) فتوى

حكم مسح الشعر أثناء الغُسل

السؤال:

زوجي كان مريضًا ولم يقربني منذ أربعة شهور، وقد أخذ علاجاً الآن، وأعاني الآن مرضاً في الشعر، وقد أخذت علاجاً يمنع من إيصال الماء إلى الشعر لمدة أسبوع، ولم أكن أعلم سابقًا أنه سيتعالج في هذه الفترة لذلك أخذت هذا العلاج، فلو حصل جماع بيننا هل يجوز مسح الشعر مسحاً، أم يجب تخليل الماء في داخل الشعر؟



الجواب:



أقول وبالله التوفيق: لا يجوز مسح الشعر بدلاً عن الغسل والتخليل، إلا إذا جعلت الشعر على هيئة ضفيرة أو عملته بطريقة فيها تكلّف مثل الضفيرة فيجزئ المسح؛ لإيصال الماء لأصل الشعر ثلاث مرات، ولا يحتاج معه إلى غسل الشعر، كما في حديث الضفيرة لأم سلمة رضي الله عنها، والله أعلم.

٢٨٦) فتوى

عدم صحة الغسل مع بقاء المناكير

السؤال:

بعد الاغتسال من الحيض بأيام وجدت شيء من لاصق الأظافر على أظافري يصعب إزالته، هل أعيد الاغتسال؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يكتمل الغسل إلا بإزالة مثل هذه المادة؛ لاشترط إيصال الماء لكل الجسم بما فيه الظفر، ولا يجب إعادة الغسل لكن إيصال الماء إلى هذا الظفر لا غير، ويلزم إعادة الصلوات التي صليت قبل الإزالة له؛ لعدم كمال الطهارة، والله أعلم.

٢٨٧) فتوى

الاغتسال مع لصقة الظهر

السؤال:

ما حكم الاغتسال من الجنابة مع وجود لصقة على الظهر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان نزعها وغسل ما تحتها يضر، يجوز الاغتسال مع وجودها، ومسح ما حولها حتى لا يتضرر، والله أعلم.

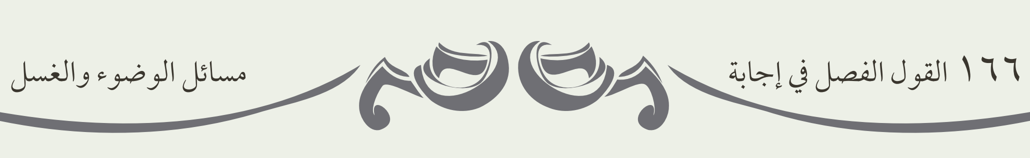
٢٨٨) فتوى

وجود لاصق على الأصبع أثناء الغسل

السؤال:

بعد أن اغتسلت وجدت لاصق جرح على إصبعها، هل تعيد الاغتسال؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان لا يضر إزالته وغسل ما تحته، يزال ويغسل ما تحته ليكتمل الغسل، والله أعلم.

ﮱ ﮱ ﮱ

٢٨٩) فتوى

وضع الحنّاء على الشعر قبل الغُسل

السؤال:

ما حكم وضع الحنّاء على الشعر قبل الغُسل من الحيض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يباح وضع الحناء مطلقًا سواءً في جنابة أو طهر، والله أعلم.

ﮱ ﮱ ﮱ





المطلب الثّالث

سنن ومستحبات الغسل

٢٩٠(فتوى

النية في الاغتسال من الحيض

السؤال:

كانت حائضاً واغتسلت بلا نية الغسل من الحيض، ولم ينزل عليها دم حتى اليوم الثاني وأجرت عملية في القدم تمنعها من الاغتسال، هل تعتبر الغسل السابق غسلًا من الحيض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النية في الغسل سنة، فيكون غسلها صحيحًا عن الحيض، والله أعلم.

٢٩١(فتوى

الاغتسال من الحدث الأكبر دون نية

السؤال:

اغتسلت امرأة بدون نية، ولم تكن تعلم أنها طَهُرت، هل يُجزئ هذا الغُسل في طهارتها وصلاتها؟ وهل يجوز لزوجها إتيانها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يشترط النية في الغسل، وإنما تسن، فغسلها صحيح، وكذلك صلاتها، ويحلّ لزوجها أن يجامعها، والله أعلم.





٢٩٢(فتوى

النية رفع الحدث عند الغسل

السؤال:

لم أنو رفع الحدث عند غسل الحيض، لكن كانت نيتي الطهارة للصلاة، هل علي إعادة الغسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النية في الغسل مسنونة، وليست بفرض، فيصح الغسل بدونها، ولا يلزم الإعادة، والله أعلم.





٢٩٣(فتوى

صلاة ركعتين بعد الوضوء والغسل

السؤال:

هل يجب بعد غسل الجنابة أو غيره صلاة ركعتين، أم الركعتان بعد الغسل سنة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب صلاة ركعتين بعد الغسل أو الوضوء، إنما هي من المستحبات بعد الطهارة، والله أعلم.





٢٩٤(فتوى

الوضوء بعد غسل الحيض

السؤال:

إذا كان الوضوء بعد غسل الحيض وليس قبله، هل يكون الغسل صحيحاً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب في الغُسل أن نبدأ بإزالة النجاسة عن مكانها، ثم نتوضأ، ثم نفيض الماء على الجسم، وهذا على سبيل الأولية والأفضلية، ولو قدّم الوضوء أو آخّره فقد حقّق السّنة من الوضوء في الغسل، فالأمر في الأولية لا في الصحة، ففي جميع الصور الغسل صحيح، والله أعلم.

***

٢٩٥(فتوى

الصلاة بالغُسل

السؤال:

هل تجوز صلاة من اغتسل اغتسالًا صحيحًا بلا وضوء جديد بعده؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الاغتسال يشتمل على الوضوء ويُغني عنه، ولكن يسن أن نتوضا أثناء الاغتسال، والله أعلم.





٢٩٦) فتوى

الاغتسال بعد تغسيل الميت

السؤال:

إذا قام شخص بتغسيل ميّت وتكفينه، فهل يجب عليه الاغتسال بعد ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب لمن غسّل ميتاً أن يغتسل؛ خشية أن تكون أصابته نجاسة، ولا يجب، والله أعلم.





٢٩٧) فتوى

غُسل الجمعة للمرأة

السؤال:

هل غسل الجمعة سنة للمرأة كما هو للرجل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: غسل الجمعة سُنّة للرجل والمرأة، والله أعلم.





٢٩٨(فتوى

حكم الموالاة في الغسل

السؤال:

هل يشترط الموالاة في الغسل، كأن اغتسل وأنسى المضمضة والاستنشاق وعندما أذكرها هل أعيد عندما أتذكر أم ماذا أفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يشترط الموالاة في الغسل، ولكن يستحب فيه غسل نجاسة على العورة، ثم غسل نجاسة على البدن، ثم الوضوء وهكذا، والله أعلم.

٢٩٩(فتوى

النية في الغسل والوضوء

السؤال:

هل نية الاغتسال هو نفسه في الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النية في الاغتسال والوضوء سنة، فمَن فعلها نال ثوابها، ومَن لم يفعل كان وضوؤه وغُسله صحيحًا، وحَرُم ثواب النية، والله أعلم.





٣٠٠(فتوى

التشهد بعد الغسل

السؤال:

هل يشترط أن يتشهد المرء بعد الغسل مباشرة؟ وإذا شُرط يكون سراً أم جهراً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأذكار أثناء الغسل والوضوء وبعدهما من المستحبات، وليست بشرط، وتكون سراً، والله أعلم.

٣٠١(فتوى

غسل ثقب الأذن في الغُسل

السؤال:

هل يجب غسل ثقب الأذن الخالية من القرط، خاصة إذا كان مضموماً؟ مع العلم أني عندما أضغط على الثقب يخرج منه وسخ أصفر، علماً أن في غسله من الداخل مشقة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن أمكن إيصال الماء إلى داخل الثقب بلا مشقة ولا حرج يجب الغسل، وإلا فلا، والله أعلم.





٣٠٢) فتوى

إدخال الماء إلى ثقب الأذن أثناء الغسل

السؤال:

لو كان في الأذن ثقب، ولكن ليس فيه قرط «حلق»، ما حكمه عند الغسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب إدخال الماء إلى داخله أثناء الغسل، والله أعلم.



٣٠٣) فتوى

قصّ الأظافر وإزالة الشّعر قبل الاغتسال من الحيض

السؤال:

هل يجوز قصّ الأظافر وإزالة الشعر قبل الاغتسال من الحيض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز قبل الاغتسال وبعده، والله أعلم.

٣٠٤) فتوى

ترك غسل الشعر المملّس

السؤال:

عروس عالجت شعرها بالتمليس، ويجب ألا يمس شعرها الماء لمدة





أسبوع، فما الحلّ في حال الحاجة للاغتسال؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن أن تبلّ يدها وتوصلها إلى أصول شعرها إن احتاجت للغسل، والله أعلم.

٣٠٥(فتوى

المسح على الشعر الخشن



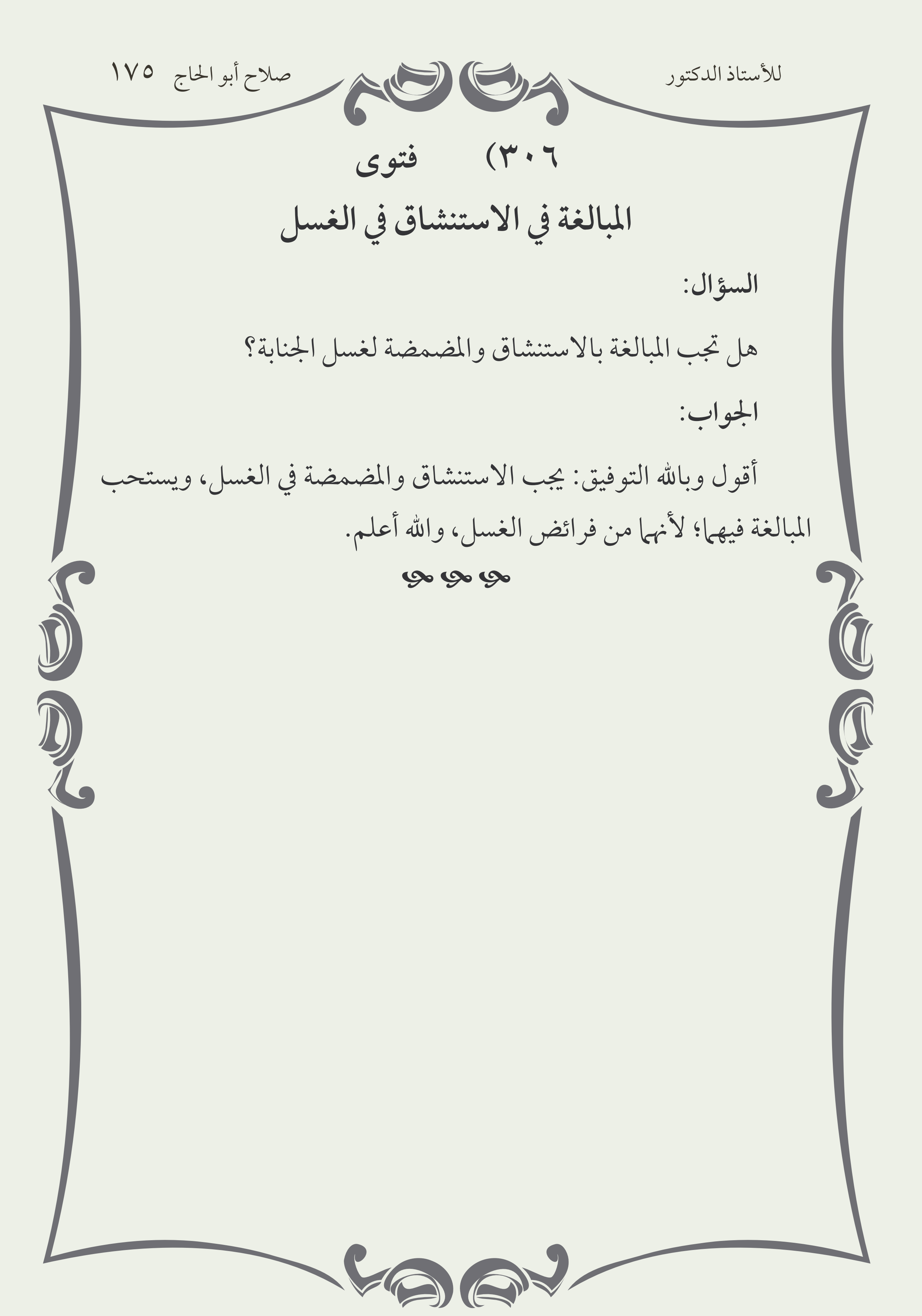
السؤال:

شعري ضعيف وخشن، أتعب كثيرًا حتى أحصل على نتيجة تعجب زوجي، وتقر عينه بي، هل يجوز أن أمسح على شعري بعد الجماع دون غسله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان الجهد الذي يبذل في تجهيز شعرك كالجهد الذي يبذل في صنع الضفائر للنساء، فيمكن لك أخذ حكم الضفيرة الواردة في حديث أم سلمة- رضي الله عنها- وهو الاقتصار بثلاث حثيات تصل إلى أصول الشعر دون حاجة إلى غسله، والله أعلم.





٣٠٦) فتوى

المبالغة في الاستنشاق في الغسل

السؤال:

هل تجب المبالغة بالاستنشاق والمضمضة لغسل الجنابة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب الاستنشاق والمضمضة في الغسل، ويستحب المبالغة فيهما؛ لأنهما من فرائض الغسل، والله أعلم.



المطلب الرّابع

متفرّقات

٣٠٧)فتوى

تنشيف الجسم بعد الغسل للجنابة

السؤال:

هل من السنة عدم تنشيف الجسم بعد غسل الجنابة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ليس سنة ترك التنشيف، وهو مخير بين التنشيف وعدمه، والله أعلم.

ﻰ ﻰ ﻰ

٣٠٨)فتوى

التمييز بين المني والإفرازات

السؤال:

ينزل عليّ مادة صفراء رقيقة ولا أميز هل هي إفرازات أم مني، وأنا أغتسل كلما شاهدتها وأجد صعوبة بالأمر؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المني ينزل بعد جماع أو رؤية بلل بعد نوم، لكن هذه إفرازات وتكون نجسة لتغير لونها وتجب الوضوء، والله أعلم.

٣٠٩)فتوى

السهو عن غسل عضو في الغسل

السؤال:

إذا اغتسل الإنسان، ثم انتبه بعد ساعة أن هناك موضع من جسمه لم يصله الماء، هل يعيد الغسل كاملًا أم يغسل الموضع فقط؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يغسل الموضع الذي لم يصل إليه الماء فقط، والله أعلم.

٣١٠)فتوى

الغسل مع وجود لاصق للإنجاب

السؤال:

امرأة تضع على ظهرها لاصقات كعلاج عربي للإنجاب، وأخبرتها السيدة المختصة بعدم إزالتها لمدة، فما حكم الغسل من الحيض مع وجود اللاصقة؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يعد هذا علاجًا، فلا ضرورة به، ولا يصح الغسل معها، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٣١١)فتوى

الاغتسال مع وجود أثر مناكير

السؤال:

سيدة اغتسلت غسل الطهارة من الحيض ثم اكتشفت بعد ذلك وجود مناكير على أظافرها لم تنتبه لها فما حكم غسلها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يكتمل الغسل إلا بوصول الماء لجميع أجزاء الجسد، ومنها الأظافر، ولكن لا يجب عليها إعادة الغسل، وإنما إزالة المناكير ثم غسل أظافرها فقط، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٣١٢)فتوى

اجتماع الاحتلام مع الحيض

السؤال:

كيف للمرأة التي احتلمت أن تعرف إذا أنزلت وهي حائض، كيف تعرف أنه نزل شيء، وهل يوجب الغسل؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب عليها الاغتسال من الاحتلام؛ لوجود الحيض، ويكون الاغتسال للنظافة، والله أعلم.

٣١٣)فتوى

الاغتسال بوجود جرح

السؤال:

زوجة أخي ولدت بعملية قيصرية من ثلاثة أسابيع، وانتهت فترة نفاسها، لكنها لا تستطيع الغسل؛ لأن جرحها ملتهب ولا تستطيع الاغتسال، فماذا تفعل لأجل الصلاة والصيام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكنها ألّا تضع الماء على الجرح حتى يشفى بأن تضع عليه حائل كاللاصق مثلاً، وتغسل ما بقي من جسدها، والله أعلم.

٣١٤)فتوى

غسل الزيت عن الشعر

السؤال:

من كان على شعرها زيت وأرادت الاغتسال، فهل يلزمها وضع





الصابون، أم يجزئها فقط استخدام الماء لغسل الطهارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الزيت لا يكون عازلاً، فيكفي استخدام الماء فيه، والله أعلم.

٣١٥(فتوى

الأكل والشرب للجنب



السؤال:

هل يجوز الأكل والشرب قبل الاغتسال من الجنابة؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: الأولى الاغتسال مباشرةً، مع جواز الأكل والشرب للجنب، والله أعلم.

٣١٦(فتوى

ترك الاغتسال من الجنابة

السؤال:

ما حكم من لا يغتسل من الجنابة، وهل الزوجة تأثم لعدم غسل الزوج من الجنابة؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب الاغتسال من الجنابة لأداء الصلاة، ولا إثم على المرأة في عدم غسل زوجها، لكن عليها التذكير والقيام بواجبها أمام الله تعالى، والله أعلم.

٣١٧) فتوى

تأخير الغسل من الجنابة

السؤال:

تقول: أنها تؤخر غسل الجنابة حتى الصباح، لأنها تخاف من الاغتسال في الليل فتفوتها صلاة الفجر لذلك، فما حكم فعلها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يباح لها الاغتسال مباشرة بعد الجناية أو تأخيره إلى وقت الفجر، ولا كراهة فيه، والله أعلم.

٣١٨) فتوى

تأخير غُسل الجنابة إلى ما بعد الفجر

السؤال:

امرأة تعاني من اغتسال الجنابة ليلاً، وتقوم بتأجيله إلى ما بعد الفجر، وبذلك تضطر إلى قضاء الفجر، فهل تأثم بذلك؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يحرم عليها تأخير الصلاة عن وقتها، ويجب عليها الاغتسال في وقت يتسع لصلاة الفجر في وقتها، والله أعلم.

٣١٩) فتوى

مساعدة الأم ابنها البالغ المريض في الاغتسال

السؤال:



سيدة ابنها من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو بالغ، ولا يقبل أن يساعده أحد في الغسل إلا والدته، فما الحكم في ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن أن تستر عورته وتساعده، والله أعلم.

٣٢٠) فتوى

الاستعانة في الاغتسال لغير ضرورة

السؤال:

ما حكم الاستعانة بين الزوجين ليصب أحدهما الماء على الآخر في الاغتسال؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يباح الاستعانة بين الزوجين في الاغتسال؛ لارتفاع الحرج، والله أعلم.

ﮦﮦﮦ

٣٢١(فتوى

أفضلية الاغتسال بعد الجنابة

السؤال:

متزوجة منذ مدة طويلة، تحديداً منذ أربع سنوات وشهرين، ولم أرزق بأطفال، وأنا أعرف أن الحكم الشَّرعي بعد المعاشرة الزَّوجية مباشرة الاستحمام أو الوضوء، وعدم جواز النَّوم على جنابة، ولكن أكثر النَّاس نصحوني بعدم النُّهوض مباشرةً بعد الجماع ، وأنّ الأفضل لصحة المرأة حتى يتم الحمل أن تبقى مستلقية على ظهرها؛ ولذلك أخذتُ بنصيحتهم، وفعلت ذلك طوال السِّنين الأربع ، فأنام على جنابة، فما الحكم الشَّرعي في ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الاغتسال أو الوضوء بعد الجماع على سبيل الأفضلية والأولية، وليس واجباً، وتركه خلاف الأولى، والله أعلم.

ﮦﮦﮦ





٣٢٢(فتوى

الاغتسال من الجنابة وقت الحيض

السؤال:

امرأة عملت ذنباً يوجب الاغتسال، وفي نفس الوقت جاءتها الدورة الشهرية، فهل تغتسل للجنابة أم تنتظر اغتسال الحيض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب عليك الاغتسال من الجنابة بسبب وجود الحيض، لكن الأولى الاغتسال للنّظافة، والله أعلم.



٣٢٣(فتوى

طلب ماء للاغتسال

السؤال:

إذا استيقظ الشخص من نومه فوجد نفسه محتلماً أو على جنابة، ولم يجد ماءً للاغتسال، فهل يطرق باب الجيران، ويطلب الماء للغسل، أم يتيمم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: طالما أن الماء بُعدُه أقل من ميل يجب عليه الغسل إما بالشراء أو الاستيهاب، فعليه أن يطلب الماء أو يشتريه ولا يتيمم، والله أعلم.





٣٢٤) فتوى

احتلام من به جراحة في بطنه

السؤال:

عملت عملية في بطني، ولا أقدر على النهوض منها، وفي يوم أصبحت محتلمة، فهل أغتسل أو أتيمم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كنت قادرة على الاغتسال بلا ضرر يجب عليك، وإن لم تقدري عليه فيجوز التيمم، والله أعلم.

٣٢٥) فتوى

التأخير في الطهارة من الجنابة

السؤال:

هل عدم الطهارة من الجنابة مباشرة وتأخيرها سبب من أسباب عذاب القبر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يعد تأخيره معصية ما لم يؤدّ إلى فوات فرض، والتعجيل أولى، والله أعلم.





٣٢٦(فتوى

خشية زيادة المرض بالاغتسال

السؤال:

إذا خشي المرء زيادة مرضه من الاغتسال، هل يُجزئ الاكتفاء بالوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم يقدر على الاغتسال بسبب المرض يتيمم لعبادته، والله أعلم.

٣٢٧)فتوى

وجوب الغسل لمجاوزة الختان

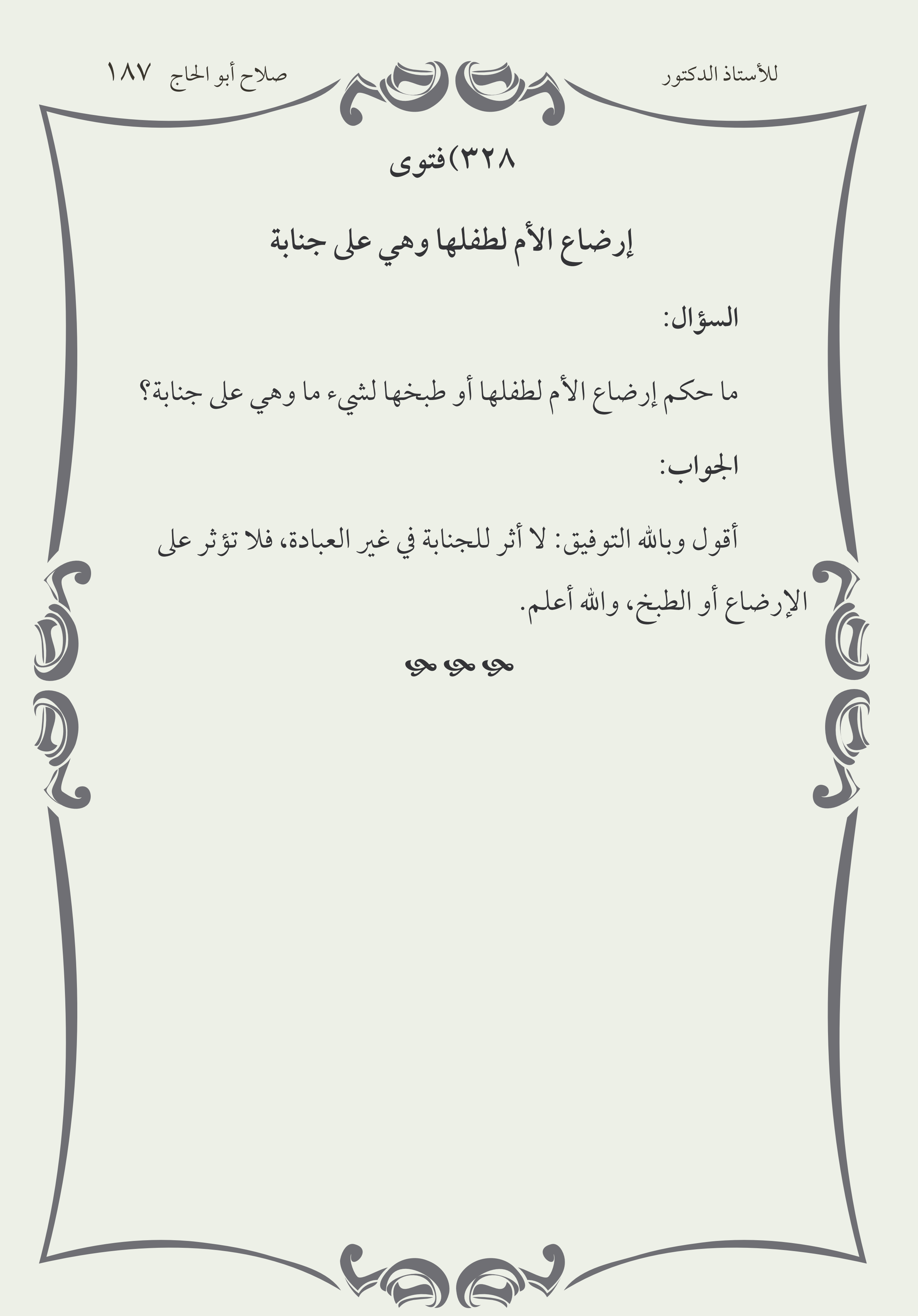
السؤال:

هل عليّ غسل عند حدوث الجماع والقذف كان خارجي، أم الزوج فقط عليه اغتسال؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الغسل يجب عند مجاوزة الختان على كل من الزوجين، وإن لم يحصل إنزال أو حصل حصل الإنزال خارج الفرج، والله أعلم.





٣٢٨)فتوى

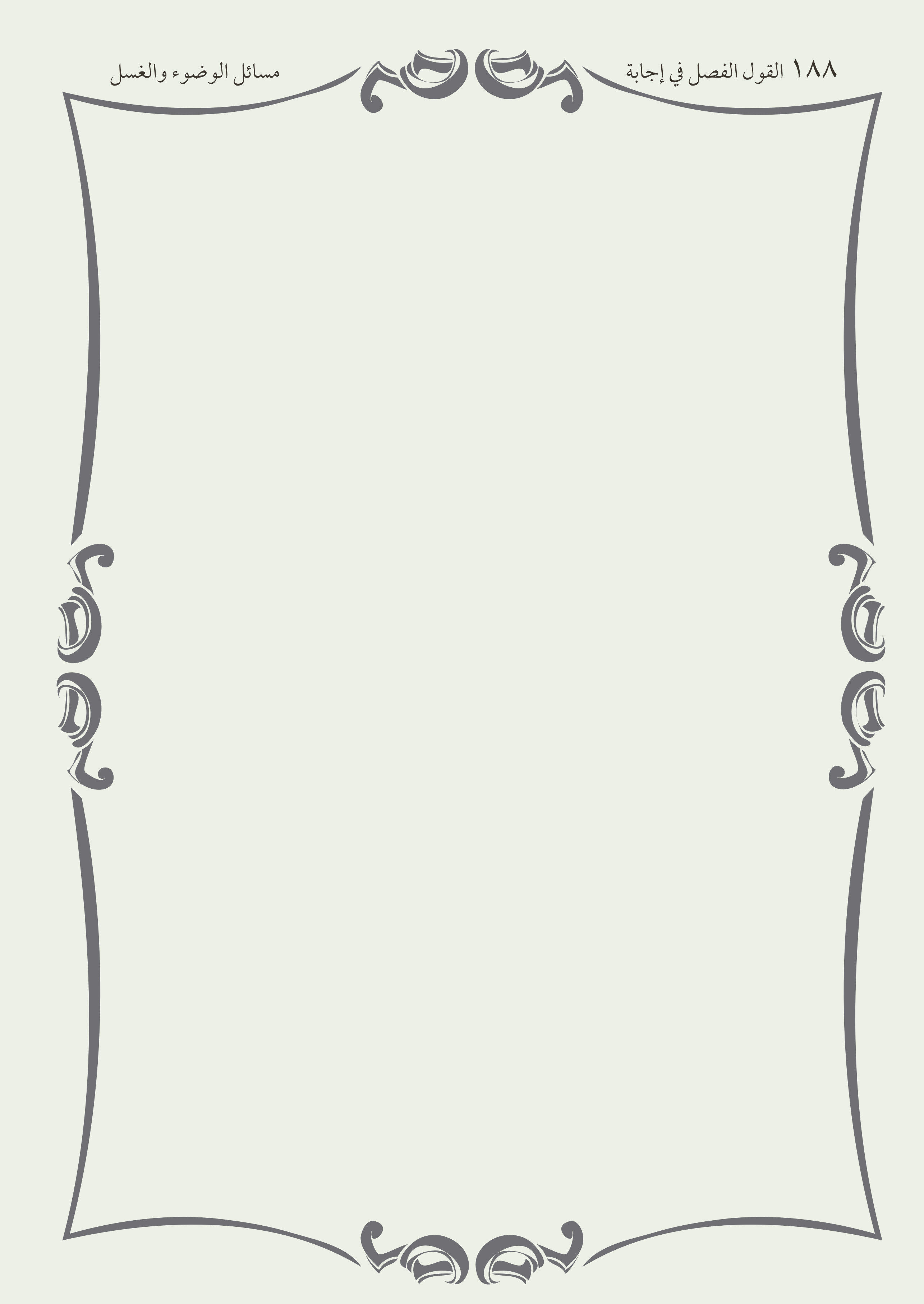
إرضاع الأم لطفلها وهي على جنابة

السؤال:

ما حكم إرضاع الأم لطفلها أو طبخها لشيء ما وهي على جنابة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا أثر للجنابة في غير العبادة، فلا تؤثر على الإرضاع أو الطبخ، والله أعلم.



الفهرس:

































